علاقة المناخ الأسري بسلوك التنمر
لدى طلاب المرحلة الإعدادية

إعداد

د/ نداء الشربيني الشربيني بسيوني

مدرس علم نفس (الصحة النفسية)، بكلية التربية النوعية، جامعة دمياط

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

علاقة المناخ الأسري بسلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية

نداء الشربيني الشربيني بسيوني

تخصص علم نفس (الصحة النفسية)، بكلية التربية النوعية، جامعة دمياط، دمياط، مصر.

البريد الالكتروني: nedaa_mn@yahoo.com

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على المناخ الأسري بأبعاده وعلاقته بسلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية، كما يهدف الي الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية علي مقياس المناخ الأسري ومقياس سلوك التنمر لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس(ذكور- اناث)، ومعرفة هل يمكن التنبؤ بسلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية من خلال المناخ الأسري بأبعاده، ولتحقيق ذلك تم تطبيق مقياس المناخ الأسري اعداد محمد بيومي خليل ومقياس سلوك التنمر اعداد الباحثة علي عينة مكونة من(٣٤٠) طالبا وطالبة للعام الدراسي(٢٠١٧-٢٠١٨)، وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة عكسية دالة احصائياً بين درجات التلاميذ على مقياس سلوك التنمر بأبعاده ودرجاتهم على مقياس المناخ الأسري بأبعاده،، كما وجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس المناخ الأسري بأبعاده لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس سلوك التنمر بأبعاده لصالح الذكور، كما يمكن التنبؤ بسلوك التنمر من خلال أبعاد المناخ الأسري (وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية، الضبط ونظام الحياة الأسرية، الأمان الأسري) فقط .

الكلمات المفتاحية: **المناخ الأسري، المناخ الأسري السوى، المناخ الأسري غير السوي، العلاقات الأسرية، التفكك الأسري، التنمر، أشكال التنمر، طلاب المرحلة الإعدادية.**

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

Relationship of the family climate with bullying behavior to preparatory School Students

Neda Al-Shirbeeny Al-Shirbeeny Basiouny

Department of Psychology (Mental Health), Faculty of Specific Education, Damietta University, Damietta.

Email: nedaa_mn@yahoo.com

Abstract:

The research aims to identify the family climate dimensions and its relationship to bullying behavior among students in the preparatory stage, It also aims to detect the existence of statistical differences on the family climate scale and bullying behavior in the sample members attributed to the gender variable (male-female), and knowing whether you can predict the behavior of bullying in students of the preparatory stage through the family climate dimensions, To achieve this, done the Family Climate Scale was prepared by Mohamed Bayoumi Khalil and the Bullying Behavior Scale by the researcher on a sample of (340) students for the academic year (2017-2018), The results have resulted in a statistically significant inverse relationship between the pupils' scores on the bullying behavior dimensions and their scores on the family climate scale in its dimensions. Females are on the scale of bullying behavior in favor of males, and bullying behavior can be predicted only through the dimensions of the family climate (clarity of roles and determination of family responsibilities, control and family life system, family safety) only.

Keywords: Family climate, normal family climate, abnormal family climate, family relations, family disintegration, bullying, bullying forms, preparatory school students.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

مقدمة:

لقد حظي سلوك التنمر باهتمام كبير من المهتمين بدراسة العلاقات بين الأقران كل حسب اهتمامه، ومنطقه في التفكير، ولهذا اختلفت الرؤى، وتعددت بشأن هذا السلوك، حيث يرى بعض الباحثين أن" سلوك التنمر" ما هو إلا وصف لجميع المشكلات التي تحدث ين تلاميذ المدارس، والتي تمارس من قبل أحدهم ضد آخر "الضحية " قليل الحيلة، ولا يقوى على المواجهة أو المجابهة، أو الدفاع عن نفسه, Hodges & Perry) (1996، و أن هذا السلوك الذي يوجه من المتنمر ضد آخر ضحية قد يأخذ أشكالا متعددة؛ جسدية، أو انفعالية، أو لفظية، مباشرة، أو غير مباشر :Robyn, 2004). 3)

ويعد التنمر شكل من أشكال العدوان ينتج عنه عدم التكافؤ فى القوى بين فردين يسمى الأول متنمر والآخر ضحية التنمر، ويحدث عندما يتعرض الفرد بشكل مستمر لسلوك سلبي يسبب له ضررا جسميا ونفسيا، وفيه يفرض المتنمر سيطرته على الضحية بصورة مقصودة تهدف إلى إلحاق الأذى والضرر بآخر(الضحية)، ويطور الضحية إحساسا بالعجز تجاه المتنمر (Olweus,1993:699)

ويرى التربويون أن جنوح الافراد نحو العنف مردُّه في الأساس إلي البيئة الأسرية لأنها النواة الأساسية في تشكيل سلوك الأبناء وتربيتهم وصقل شخصيتهم، حيث أن المشكلات الاقتصادية الأسرية والاجتماعية كالطلاق أو غياب أحد الوالدين تزيد من حدة العنف واستخدام منطق القوة في التفاهم والحوار حتى بين الأقران، وتعامل أولياء الأمور بعنف مع أبنائهم داخل المنزل لان العنف الذي قد يتعرض له الأبناء داخل البيئة الأسرية يجعله سلوكاً من سلوكياته يحاول إسقاطه على الآخرين في البيئة المحيطة وخاصة على أقرانه الذين يتّسمون بالضعف ويفتقدون الثقة بالنفس ما يجعله فريسة سهلة لهؤلاء الافراد (داليا حافظ، ٢٠١٥:١٦٤).

وتري الباحثة أن الأسباب النفسية تلعب دوراً كبيراً في تشكيل سلوك العنف عند الأبناء كالحرمان والذي يحدث نتيجة لنقص في احتياجات الطفل النفسية والمادية كحرمانه من الحب والحنان وتعرضه للقسوة وعدم وجود القدوة في حياته وضعف القدرة على ضبط النفس تحت تأثير عوامل كثيرة منها الضغط النفسي الذي يتعرض له أحد الأطفال داخل الاسرة، ما يجعله يشعر بالإحباط وبالتالي يسعى للتفريغ مع اقرانه، كما أن هناك قصورا في ضعف الرقابة من قبل الاسرة وعدم تخصيص وقت كاف للتوعية والإرشاد للأفراد وغياب دور الاسرة في وضع الضوابط ومتابعة الافراد الذين لديهم سلوكيات عدوانية

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

وإخضاعهم لبرامج تعديل سلوك، حيث لا يتطور سلوك العنف إلى خطر يهدد الفرد والمجتمع.

وبما أن الطالب يعيش ضمن سياقات مختلفة ومتعددة منذ بداية حياته فالسياق الأسري يعد من بين أهم السياقات تأثيرا لان ما يحدث للإنسان فيه ومن خلاله يؤثر في طريقة تفاعله مع السياقات الأخرى، فكل ما يتعلمه الفرد في الأسرة يحكم سلوكياته ويحكم كذلك خبراته في المواقف التي يتعرض لها ومن ثم ينمي مهاراته فيها ويكتسب خبراته من خلالها، لذا تعُد الأسرة الرحم الاجتماعي الذي يتلقى الوليد البشري من رحمه البيولوجي ليقدم له الأمن والحماية والرعاية ويزوده بأساليب التنشئة ووسائل التوافق مع الحياة (محمد بيومي خليل، ٢٠٠٠: ١٢).

وتدل طبيعة العلاقات الأسرية علي طبيعة المناخ الأسريFamily climate والذي يمثل الجو السائد في الأسرة ككل، فنجاح العلاقات بين أفراد الأسرة يؤدي حتما الي توافق أفرادها، وشيوع المناخ الأسري السوي داخلها، كما أن اضطراب هذه العلاقات يؤدي أيضا إلي انحراف التفاعلات الأسرية عن نموها الطبيعي، وما ينشأ عن ذلك من تفككها ومعاناة الأسرة من التوتر والصراع والانشقاق، وكل ذلك بالطبع يؤثر علي النمو النفسي والسلوكي والاجتماعي للأبناء (داليا حافظ، ٢٠١٥: ١٦٤) .

وفي ضوء ما سبق وبناء على بعض الشواهد النظرية والدراسات العربية والأجنبية والتي يستنبط منها وجود علاقة بين المناخ الأسرى وبين العديد من السلوكيات للفرد، فسوف تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من وجود تلك العلاقة في البيئة المصرية، ولدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بين المناخ الأسرى وبين سلوك التنمر لديهم .

مشكلة البحث:

إن الذي دفع الباحثة نحو دراسة هذا الموضوع هو أن المناخ الأسري يؤثر بشكل كبير، علي استجابات الفرد، فمن خلال المناخ الأسري تتشكل الأفعال والسلوكيات سواء أكانت إيجابية أم سلبية لدي الأفراد، وخاصة المرحلة الإعدادية (عينة الدراسة) فهي مرحلة خطيرة جدا لما يحدث فيها من تغيرات تحدث في مرحلة المراهقة، مرحلة تكوين الشخصية والهوية واثبات الذات، حيث يصاحب هذه المرحلة العديد من التغيرات التي تطرأ علي سلوك الطلبة، والتي تبدو بأشكال مختلفة من السلوكيات الخارجة عن المألوف والاضطرابات السلوكيات المختلفة ومنها سلوك التنمر، لذلك جاء هذا البحث لمعرفة العلاقة بين المناخ الأسري لتلاميذ المرحلة الإعدادية وسلوك التنمر لديهم .

أهداف البحث:

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١- المناخ الأسري بأبعاده وعلاقته بسلوك التنمر لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
٢- التحقق من وجود فروق جوهرية فى المناخ الأسري لدى أفراد العينة تعزى لمتغير النوع(ذكور- إناث).
٣- التحقق من وجود فروق في سلوك التنمر لدى طالب المرحلة الإعدادية للعينة ككل تبعاً لمتغير النوع.
٤- التنبؤ بسلوك التنمر بأبعاده لدى طالب المرحلة الإعدادية من خلال المناخ الأسري بأبعاده.

أهمية البحث:

يرجع أهمية البحث الحالي إلى تناوله لسلوك التنمر الذي ينتشر بين الطلاب في المراحل الدراسية المختلفة، ومن ثم يقدم هذا البحث إضافة تربوية في هذا المجال حيث تقدم مقياسا لقياس التنمر بأبعاده المختلفة، بما يفتح المجال أمام الباحثين لدراسته من جوانبه المختلفة، وعمل البرامج اللازمة للحد منه والتعرف على المتغيرات النفسية المرتبطة به، كما تتجلى أهمية الدراسة في محاولة كشفها عن العلاقة بين المناخ الأسري وسلوك التنمر والتنبؤ بسلوك التنمر من المناخ الأسري في المرحلة الاعدادية، كما تأمل الباحثة أن تكون نتائج البحث ذات فائدة للمهتمين بالشأن التربوي من خلال إقامة برامج إرشادية للآباء في كيفية جعل المناخ الأسري سويا، وكذلك إقامة برامج إرشادية للأفراد ذوي سلوك التنمر المرتفع للحد من هذا السلوك غير السوي وتعديله.

مصطلحات البحث:

١- المناخ الأسري: هو الطابع العام للحياة الأسرية من حيث توفر الأمان والتضحية والتعاون ونظام الحياة وأسلوب إشباع الحاجات النفسية وطبيعة العلاقات الأسرية والحياة الروحية والخلقية التي تسود الأسرة ويشتمل علي:

الأمان الأسري: مدي شعور الأفراد بالأمان علي مستقبل الأسرة وكذلك مدي توفر الأمان بين أفراد الأسرة، ومدي استقرار الأسرة .

التضحية والتعاون الأسري: مدي تضحية أفراد الأسرة لصالح بقاء الأسرة وتماسكها والحفاظ عل وحدتها، وكذلك مدي التعاون القائم بين أفراد الأسرة للعمل علي مصلحتها.

وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية: مدي وضوح الأدوار بالنسبة لجميع أعضاء الأسرة وكذلك تحديد المسئوليات لعدم اضطراب الأدوار وتداخلها أو الإخلال بالمسئوليات المنوطة بالأدوار المختلفة .

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

إشباع حاجات أفراد الأسرة: مدي اشباع الأسرة لحاجات أفرادها الأولية والثانوية بطريقة مناسبة دون إفراط أو تفريط .

الحياة الروحية للأسرة: مدي الالتزام بالقيم الدينية والروحية داخل الأسرة، وكذلك مدي شيوع الروح الدينية بين أفرادها(محمد بيومي خليل، ٢٠١٢: ٢٥٣).

التعريف الإجرائي: وهو الدرجات التي يحصل عليها الفرد نتيجة لإجابته علي جميع أبعاد مقياس المناخ الأسري المستخدم في هذا البحث .

٢- التنمر: يقصد به سلوك عدواني متكرر يهدف للإضرار بشخص آخر عمداً، جسديا أو نفسيا، بهدف الحصول علي النفوذ والهيمنة والسيطرة ويشتمل علي:

التنمر الجسدي: يشمل هذا النوع من التنمر الضرب والعرقلة والركل .

التنمراللفظي: تضمن التنمر اللفظي المضايقة والتنابذ بالألقاب والسخرية وإبداء تعليقات جنسية غير لائقة.

التنمر الاجتماعي: وتضمن نشر الشائعات بشأن الطفل وإحراج الفرد علنًا أو استثناءه من المجموعة.

التنمر النفسي: ويشمل نشر أكاذيب تخص الفرد وابتزازه وتخويفه .

التنمر بتدمير ممتلكات الغير: يشمل هذا النوع تدمير ممتلكات الفرد .

التعريف الإجرائي: وهو الدرجات التي يحصل عليها الفرد نتيجة لإجابته علي جميع أبعاد مقياس التنمر المستخدم في هذا البحث .

حدود البحث:

تتحدد الدراسة الحالية ونتائجها بخصائص العينة، والأدوات المستخدمة فيها،وتتضح فيما يلي:

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨ م).

الحدود المكانية: مدرسة كفر سعد الإعدادية بنات – مدرسة كفر سعد الإعدادية بنين .

الاطار النظري للبحث:

أولا: المناخ الأسري:

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

يهتم الباحثين بتناول المناخ الأسري باعتباره الشكل الأكثر واقعية للتعامل مع مفهوم الأسرة في علاقته بمتغيرات شخصية أفرادها، ولقد أمد مفهوم المناخ الأسري الباحثين في مجال دراسة الأسرة بمعلومات عن البناء السيكولوجي للأسرة خاصة عند دراستها كوحدة واحدة (جمال عبد العاطي، ٢٠٠٩: ٧) .

ويتكون المناخ الأسري من نمطين؛ هما :أسر ذات مناخ سوي وتتسم بأن نماذج الاتصال المستخدمة في الأسرة تمتاز بالوضوح وأمانة التعبير، وبالجو الذي يسود علاقات الأسرة بالحب والتعاطف الإيجابي والديمقراطية، قوة التوجيه والقيادة في الأسرة تكون سلطة الوالدين؛ وأن تكون بعيدة عن التسلط، يشعر كل فرد في الأسرة باستقلال شخصيته وكيانه داخل نسق الأسرة، خلو الأسرة من الصراعات، تكون قواعد الأسرة واضحة ومفهومة لأعضائها؛ ويسلكون في إطارها، اتفاق الآباء والأمهات على أسلوب واحد في تربية الأبناء في ظل جو من المحبة والألفة (محمد الهابط،١٩٨٣: ١٦٩)، أما الأسر ذات المناخ غير السوي فتتسم باضطرابات عملية التواصل، فجاجة الوالدين، الرابطة المزدوجة، المناخ الوجداني غير السوي، الشخصية المنحرفة(خلود الجزائري،٢٠٠٤: ٦٠-٦٢) .

ويعرف سفيان أبو نجيلة (٢٠١٣: ٥٥) المناخ الأسري بأنه مجموعة الخصائص والصفات المدركة من قبل أعضاء الأسرة للطابع العام لنظام الحياة الأسرية، الذي يشمل أساليب المعاملة الوالدية، والامكانيات الفيزيقية والمادية:(البيت، الأثاث، والأجهزة)، وإشباع الحاجات الأساسية والنفسية، والعلاقات البين أسرية،ونمط الحياة الزوجية والخلقية والنشاطات الترويحية، والعلاقات الاجتماعية، التي تميز وتصف أسرة ما وما تفرق بينهما وبين أسرة أخري، وتؤثر هذه الخصائص من خلال تفاعل الأفراد المكونين للأسرة – في سلوك أفرادها، ويكون لها انعكاس علي دوافعهم وتصرفاتهم ودرجة رضاهم.

وظائف الأسرة:

١- الوظيفة النفسية والاجتماعية:

لا تزال الأسرة هي مصدر الكثير من الاشباعات الأساسية لأفرادها فهي تقدم لهم الحب والاحترام والأمن والحماية النفسية (سعيد حسني العزة، ٢٠٠٠: ٣٠)، فتلعب دورا رئيسا في تشكيل وتكوين شخصية الفرد وفي نمو ذاته، وأن جو الأسرة المريح يمكن الأطفال من النمو النفسي والاجتماعي والثقافي والديني السليم، الأمر الذي يساعدهم على أن يتكيفوا مع الصعوبات الحياتية القائمة والتي سوف تواجههم في المستقبل ويخلق منهم أعضاء منتجين ونافعين في المجتمع (عبد المعطي مصطفي، ٢٠٠٤: ٢١) .

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

ومن أهم الوظائف النفسية والاجتماعية للأسرة وأكثرها حيوية توفير الأمن والاستقرار والحماية وتحقيق التكامل النفسي للأطفال، وتوفير الاتزان الانفعالي للراشدين، فتعطي الأسرة لأفرادها الأمان والحماية من ضغوط الحياة ومن الأخطار الخارجية (مؤمن،٢٠٠٤: ٥-٦) .

٢- الوظيفة الاقتصادية:

لا شك أن كل فرد في الأسرة له متطلباته الخاصة وحاجاته، والدور الاقتصادي للأسرة توفير تلك الاحتياجات والمستلزمات لكل فرد فيها، من مأكل ومشرب ومسكن، ويبقى الفرد في حاجة لهذا الدعم من الأسرة منذ طفولته إلى أن يستقل اقتصاديا، ويصبح قادرا اقتصاديا على تلبية حاجاته ومستلزماته بنفسه.

٣- الوظيفة التربوية:

فالأسرة تقوم بتنشئة الأطفال وتلقينهم قيم المجتمع وعاداته وتقاليده بحيث تخلق في كل فرد كائنا اجتماعيا، وهي المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والعامل الأول في صبغ سلوكه بالصبغة الاجتماعية واكساب الأساليب السلوكية الملائمة للمواقف الاجتماعية، وتعتبر سلوكيات الأسرة وقيمها وطرق عملها إطارا مرجعيا لتقييم سلوك الطفل وسلوك الآخرين بما اكتسبه داخلها من قيم ومعايير (عبدالمعطي مصطفي، ٢٠٠٤: ٢١) .

وتزود الأسرة طفلها بالحماية من سائر العالم وتهيئ له فرص تعلم كيفية التغلب على المشكلات والصعاب في العالم الخارجي، ويؤدي الوالدان والأخوة الكبار المطالب الاجتماعية،والإصرار على أن يتصرف الطفل بطرق مقبولة اجتماعيا.

أشكال المناخ الأسرى:

يذكر عبد الرحمن عيسوي (١٩٩٣، ١٢٠-١٣٥) أن المناخ الأسرى هو تلك الأشكال والخصائص التي تحدد المنهج الذي يأخذه الوالدان في معاملة الأبناء وفى ممارسة سلطاتهم الوالدية معهم في عديد من المواقف الحياتية والتي تتضمن ثلاثة أشكال رئيسية مميزة للمناخ الأسرى وهى:

-الشكل الديمقراطي :ويقصد به المناخ الأسرى الذي يحرص فيه الوالدان على توضيح مغزى تصرفاتهم، ويرحبون بالحوار والتعايش مع أبنائهم في كل مكان يعيشون فيه أو فيما يتعرضون له من مواقف وخبرات.

-الشكل الاستبدادي :ويقصد به المناخ الأسرى الذي يغلب عليه النزعة الاستبدادية من الوالدين في كل ما يتعلق بالأبناء من أمور وقضايا دون أن يكون للأبناء حق إبداء الرأي فيما يراه الوالدين أو الاعتراض عليه.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

-الشكل الفوضوي :وهو المناخ الأسرى الذي يتخذ فيه الوالدان مواقف اللامبالاة من الأبناء دون أن يكون للوالدين دور واضح في تسيير دفة أمور الحياة في الأسرة، بل يتخذ كل عضو في الأسرة قراراته بنفسه وفق ما يتراءى له دون أن يأخذ في الاعتبار ما يمكن أن يترتب على هذه القرارات من عواقب.

ويتفق مصطفى فهمي وآخرون (١٩٧٥، ١٠٤-١٠٦) علي هذه الأشكال الثلاثة للمناخ الأسرى ويضيفون عليها أشكالا أخرى هي المناخ المتسامح وهو الذي يتسم بالتسامح مع أفراده بالقدر الذي لا يخل بالقواعد الأسرية، مع استخدام أسلوب العقاب في الحالات الشديدة التي تتطلب ذلك حتى لا يتحول التسامح إلى تساهل زائد أو حماية زائدة . كما أضاف فهمي وآخرون كذلك شكلا آخر وهو المناخ المتزمت وهو الذي يساعد على قتل روح المرح ويسوده الوجوم الدائم والاكتئاب اللذان يسيطران على أفراد الأسرة، مما يؤدى إلى تكوين شخصية سلبية انطوائية، وأخيرا المناخ النابذ وهو الذي يتصف بالصراع وانعدام التكيف والمشاجرات والاستياء بين أفراده واختفاء العلاقات الطيبة بينهم بل والنبذ وتجاهل الرغبات بالشكل الذي يؤدى إلى ظهور أعراض عدم التكييف لدى الأبناء والميل نحو قضاء المزيد من الوقت خارج المنزل.

المناخ الأسري غير السوي:

يتصف المناخ الأسري غير السوي بالضعف وهشاشة الحدود مع البيئة الخارجية، حيث يتحرك الوالدان داخل الأسرة وخارجها دون مبرر واضح كما يتكرر هروب الأطفال خارج الأسرة، وتتسم التفاعلات الأسرية بالغضب والكيد والاستفزاز والعداء وبصورة عامة تتسم الأسرة بعدم المرونة وعدم الفعالية في مواجهة مشكلات الحياة، كما لا يوجد تحديد واضح للسلطة في هذه الأسرة.

ومن خصائص المناخ الأسري غير السوي مايلي:

- اضطراب عمليات التواصل .
- الرابطة المزدوجة .
- المناخ الوجداني غير السوي .
- الشخصية المنحرفة (منصور الشربيني،٢٠٠٠: ٨٦) .

الطرق المساعدة لتكوين مناخ أسري صحي:

١- فهم الانفعالات: بمعنى أن أفراد الأسرة يفهمون انفعالات بعضهم البعض ويتقبلونها، ويعبرون عن مشاعرهم وأفكارهم بصراحة وبطرق إيجابية (سعيد حسني العزة، ٢٠٠٠: ٤٩).

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

٢- تهيئة البيت لمناخ صحي يساعد الطفل على التعلم، أي يعد له بيت خبرات يبدع فيه ويقترح ويخطط، ويجمع وينظم وينتج، ويزاول الأنشطة التي تبدو طبيعية وذات أهمية بالنسبة له،ويجرب ويطبق طرقا جديدة من التفكير والتحقيق(سهير أحمد،٢٠٠٠: ١٦١) .

٣- تبصير الآباء والأمهات وتوجيههم إلى الحاجات الأساسية النفسية للأبناء، وكيفية الإشباع المتكامل، بهدف ايجاد جو اسري يتحقق فيه الأمن والطمأنينة، وفي هذا يزيد التماسك الفردي والجماعي داخل الأسرة (عبد المجيد منصور وزكريا الشربني،٢٠٠٠: ١٨٦) .

٤- إخفاء الأم قلقها الزائد ولهفتها على طفلها، وان تتيح له الفرصة ليعتمد على نفسه وأن يواجه بعض المواقف الصعبة بهدوء وثقة، فكل إنسان لديه غريزة طبيعية يولد بها تدفعه إلى المحافظة على نفسه وتجنب الأخطار(كلير فهيم، ١٩٨٠: ١٧) .

٥- تعاون أفراد الأسرة وتقاسمهم المهمات والمسئوليات، فهم يتعاونون جميعا كوحدة واحدة في تسيير أمور الأسرة من جميع النواحي المادية والمعنوية (سعيد حسني العزة، ٢٠٠٠: ٤٩).

٦- إيجاد روح الصداقة والمودة بين الكبار والصغار، فالشعور الصادق والتراحم من أبرز ما يجب لمساعدة الأبناء الصغار والمراهقين والشباب، والعاطفة الصادقة تمكن الطفل من أن يكشف عن اهتمامات والديه نحوه، فإذا سعى الآباء إلى مودة الصغار فإن الأبناء يقدرون الآباء ويتعلقون بهم، وفي هذا يكون دافعا لهم لإجابة المطالب الأسرية، واتباع الحقوق والواجبات المطلوبة منهم تجاه النظام الأسري(عبد المجيد منصور وزكريا الشربني،٢٠٠٠: ١٨٨) .

٧-إتاحة الأم للطفل حياة اجتماعية مناسبة له حيث يلتقي بأبناء جيله، ويكتسب من صداقتهم له الشعور بوجوده وإنسانيته، فإن ذلك يساعده على الإحساس بالسعادة والثقة والانطلاق ويقيه من الإنطواء والانزواء والخوف واليأس(كلير فهيم، ١٩٨٠: ١٨) .

٨- معلومات الوالدين الصحيحة: إن كل أب يتصرف أفضل إذا كان يعرف أفضل..كذلك الأم إذا كانت على معرفة بتأثير عادات معينة فإنه يمكنها أن تقرر ما إذا كانت تستعملها أم لا في ضوء معلوماتها، إن القدرة على الانتاج الابتكاري تنمو لدى الأبناء حين يكون كل من الوالدين متفهما ومدركا لما قد يكون وراءه سلوك الأبناء من رغبات ودوافع قد يعجز الأبناء عن التعبير عنها بوضوح (مواهب عياد وليلي الخضري، ١٩٩٥: ١٨٥).

لذا تري الباحثة أن المناخ الأسري ذلك الوعاء الذي يحتوي الأسرة بقالبها السوّي أو المضطرب، وبناءا على ذلك القالب تتحدد السلوكيات وتتبلور المشاعر، وتترجم المعرفة

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

إلى واقع ملموس، حيث أن المناخ الأسري هو الذي يسمح للأسرة بأن تقوم بأداء كامل وفعال لوظائفها من حيث إتاحة الفرصة للنمو المستقل لشخصيات أفرادها والعمل على تدعيم العلاقات بينهم وتحقيق اكبر قدر من التماسك والتقارب داخل الأسرة وتحقيق التكيف النفسي والاجتماعي، فالمناخ الأسري هو الراعي الأول والملهم الدائم للبذرة الأولي،وهي الأبناء منه يترعرعون ويكبرون ويواجهون كل شئ خارجه بناءا عليه فإذا احسن التنشئة وأعطاها حقها حصد ما زرع وسيكون الحصاد بكل تأكيد أبناء متميزون لا تقوي الحياة علي هزيمتهم .

ثانيا: سلوك التنمر:

يعد التنمر نوعا من أنواع السلوك العدواني الذي يصدر من الفرد بدوافع شتى، وهي ظاهرةً مقلقةً لا سيما وأنه يفضي إلى مجموعة من التأثيرات السلبية سواء على المتنمِّر أو الذي يقع عليه هذا السلوك على غرار الغضب والاكتئاب والتوتر الذي قد يفضي إلى الانتحار، ناهيك عن أن المتنمر قد يصاب باضطرابات اجتماعية مختلفة مقلقة لا يحمد عقباها، وفي حيثيات ظاهرة التنمر التي انتشرت فقد يجب التركيز على أهمية الدور الذي يلعبه المناخ الاسري للفرد والعائلة وأولياء الأمور والمعلمون وأفراد المجتمع في مقاومة التنمر، يتحمّل كل فرد مسؤولية اجتماعية في التصدي لأية حالة تنمر يشهدها، والتدخل لإيقافها، والوقوف مع الضحية، أو حتى إبلاغ الجهات المختصة لو لزم الأمر، كما يجب علي كل شرائح المجتمع الاستخدام الآمن لوسائل التواصل الاجتماعي وكل التقنيات الحديثة، وذلك من خلال عدم تبادل المعلومات أو تصوير الأشخاص عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وضرورة التنبه لخطورة المشكلة والعمل على مكافحتها من خلال تعزيز الجانب التكاملي بين أفراد المجتمع.

ويقصد بسلوك التنمر إيقاع الأذى على فرد أو أكثر بدنياً أو نفسياً أو عاطفياً أو لفظياً، ويتضمن كذلك التهديد بالأذى البدني أو الجسمي بالسلاح والابتزاز، أو مخالفة الحقوق المدنية، أو الاعتداء والضرب، أو العمل ضمن عصابات، ومحاولات القتل أو التهديد، كام يضاف إلى ذلك التحرش الجنسي .(Sol berg & Olweus, 20033) ويرى كل من جوفانن وجراهام وشيستر ,Ju- vonen, Graham, and Shuster) (2003 أن التنمر هو ذلك السلوك الذي يحصل من عدم التوازن بين فردين الأول يسمى المتنر (Bully) والآخر يسمى الضحية Victim وهو يتضمن الإيذاء الجسمي والإيذاء اللفظي، والإذلال بشكل عام، ومن ذلك دعوة الطفل باسم لا يحبه، أو لقب، أو العمل على نشر إشاعات عنه، أو إطلاق النار عليه، أو رفضه من قبل الآخرين.

أشكال التنمر:

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

هناك عدة أشكال للتنمر يمكن عرضها كما يلي:

التنمر الجسمي :كالضرب أو الصفع، أو القرص، أو الرفس أو الإيقاع أرضاً، أو السحب، أو إجباره على فعل شيء.

التنمر اللفظي: السب والشتم واللعن، أو الإثارة، أو التهديد، أو التعنيف، أو الإشاعات الكاذبة، أو إعطاء ألقاب ومسميات للفرد، أو إعطاء تسمية عرقية.

التنمر الجنسي :استخدام أسماء جنسية وينادى بها، أو كلمات قذرة، أو لمس، أو تهديد بالممارسة.

التنمر العاطفي والنفسي : المضايقة والتهديد والتخويف والإذلال والرفض من الجماعة.

التنمر في العلاقات الاجتماعية: منع بعض الأفراد من ممارسة بعض الانشطة بإقصائهم أو رفض صداقتهم أو نشر شائعات عن آخرين.

التنمر علي الممتلكات :أخذ اشياء الآخرين والتصرف فيها عنهم أو عدم ارجاعها أو اتلافها. وهنا لابد من القول إن هذه الأشكال السابقة قد ترتبط معاً فقد يرتبط الشكل اللفظي مع الجسدي أو الجسدي مع الاجتماعي أو غيرها (إيفلين فيلد، ٢٠٠٤) (Wolke,et al,2002) .

وقد قسم طه عبد العظيم (٢٠٠٥) سلوك التنمر إلى :

سلوك مباشر: يقتضي مواجهة مباشرة بين كل من المتنمر والضحية، إذ يتضمن هذا الموقف شكلا من أشكال سلوك التنمر التي من خلالها يتم مضايقة الضحية، أو تهديده من قبيل السخرية، والاستهزاء، والتقليل أو التحقير من شأنه، والتعليقات البذيئة، وجرح وإهانة مشاعر الضحية، ورفض التعامل معه أو مخالطته، وكذا التنابز بالألقاب البذيئة.

سلوك غير مباشر :يصعب ملاحظته، ولكن يمكن استقراؤه أو استنتاجه والوقوف على أشكاله من خلال نشر الشائعات الخبيثة، وكتابة التعليقات الشخصية عن الضحية بغرض جعله منبوذا بين زملائه، فضلا عن النظرات، والإيماءات الوقحة).

أسباب التنمر عند المراهقين:

الأسباب الشخصية والنفسية:

هناك دوافع مختلفة لسلوك التنمر، فقد يكون تصرفا طائشا أو سلوكا يصدر عن الفرد عند شعوره بالملل، كما أنه قد يكون السبب في عدم إدراك ممارسي سلوك التنمر وجود خطأ في ممارسة هذا السلوك ضد بعض الأفراد، أو لأنهم يعتقدون أن الطفل الذي يستقوى عليه يستحق ذلك، كما قد يكون سلوك التنمر لدى أطفال آخرين مؤشرا على

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

قلقهم، أو عدم سعادتهم في بيوتهم، أو وقوعهم ضحايا للتنمر في السابق، كما أن الخصائص الانفعالية للضحية مثل الخجل، وبعض المهارات الاجتماعية، وقلة الاصدقاء قد تجعله عرضة للتنمر (Alkinson,Hornby,2002).

وهذه الأسباب النفسية مبنية أساسا على الغرائز والعواطف، والعقد النفسية والإحباط، والقلق والاكتئاب؛ فالغرائز هي استعدادات فطرية نفسية جسمية تدفع الفرد إلى إدراك بعض الأشياء من نوع معني، وأن يشعر الفرد بانفعال خاص عند إدراكه لذلك الشيء، وأن يسلك نحوه سلوكا خاصا، وعندما يشعر الطفل أو المراهق بالإحباط في المدرسة مثلا عندما يكون مهملا، ولا يجد اهتماما به وبشخصيته، ويصبح التعلم غاية يراد الوصول إليها، وعدم الاهتمام بقدراته وميوله، فإن ذلك يولد لديه الشعور بالغضب والتوتر والانفعال لوجود عوائق تحول بينه وبين تحقيق أهدافه ما يؤدي إلى ممارسة سلوك العنف والتنمر، سواء على الآخرين، أو على ذاته لشعوره بأن ذلك يفرغ ضغوطه وتوتراته، كما أن الأسرة التي تطلب من الطالب الحصول على مستوى مرتفع من التحصيل يفوق قدراته وإمكاناته، قد يسبب هذا القلق للطالب وقد يؤدي كل ذلك بالنهاية إلى الاكتئاب، وتفريغ هذه الانفعالات من خلال ممارسة سلوك التنمر (علي عبد الرحمن الشهري، ٢٠٠٣، Wright and Fitzpat; rick,2006) .

الأسباب الاجتماعية والاعلام:

وتتمثل بكل الظروف المحيطة بالفرد من الأسرة والمحيط السكني، والمجتمع المحلي، وجماعة الأقران، ووسائل الإعلام، فضلا عن بيئة المدرسة، ففي نطاق الأسرة تتراوح معاملة الآباء للأبناء ما بين العنف الذي قد يصل إلى حد الإرهاب، والتدليل الذي قد يبلغ حد ترك الحبل على الغارب، فالعنف يولد العنف، كذلك غياب الأب عن الأسرة، ووجود أم مكتئبة، أو مشاكل الطلاق بين الزوجين وأثرها على الأبناء، والعنف الأسري الذي قد يسود في بعض الأسر، كل هذه العوامل قد تكون بيئة خصبة لتوليد العنف والتنمر عند الأبناء، وإذا كانت الأغلبية خارج المدرسة عنيفة، فإن المدرسة ستكون عنيفة، فالطالب في بيئته خارج المدرسة يتأثر بثلاث مركبات أساسية هي :الأسرة، والمجتمع، والإعلام (فريج العنزي،٢٠٠٤) .

وقد تكون الظروف الاجتماعية مثل تدني دخل الأسرة، وأمية الآباء والأمهات، وظروف الحرمان والقهر النفسي، والإحباط من أهم العوامل التي تدفع الطالب إلى ممارسة سلوك الاستقواء داخل المدرسة ؛إذ يكون الطالب غير متوافق مع محيطه الخارجي، كما يرى الكروسي (٢٠٠٤) أن تسخير وسائل الإعلام للمصلحة الخاصة، وتنفيذ البرامج التلفزيونية بأشكال تجارية بغض النظر عن نتائجها، والطرق التي تنفذ فيها قد يؤدي إلى

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

انتشار سلوك العنف والتنمر، كما أن وسائل الإعلام لها تأثير في جنوح الأحداث، ومنها أن البرامج والمسلسلات والأفلام التي يعرضها التلفاز، وأفلام السينما، سواء المخصص للأطفال، أو للمراهق لها تأثير مباشر في السلوك الاجتماعي للحدث والمراهق، إذ تستثير خياله، وتدفعه في بعض الأحيان إلى تقمص الشخصيات التي يشاهدها، خصوصا ما اتصل منها بالمغامرات والحركة والعنف (علي الصبحين، محمد القضاة،٢٠١٣) .

الأسباب المدرسية:

وتشمل السياسة التربوية، وثقافة المدرسة، والمحيط المادي، والرفاق في المدرسة، ودور المعلم وعلاقته بالطالب والعقاب، وغياب اللجان المختصة، فالعنف الذي يمارسه المعلم على الطلبة مهما كان نوعه، لن يقف عند حدود إذعان الطالب له سمعا وطاعة، فلا بد أن يدرك أن الإذعان الظاهري مؤقت يحمل بين طياته كراهية، وينتشر ليكون رأيا عاما مضادا له بين طلبة الصف والمدرسة، ومن المحتمل أن يصل إلى درجة التنمر المضاد، سواء المباشر أو غير المباشر، وقد تكون الممارسات الاستفزازية الخاطئة من بعض المعلمين، وضعف التحصيل الدراسي للطالب، والتأثر السلبي لجماعة الرفاق، والمزاج والاستهتار من قبل الطلبة، والخصائص الشخصية والنفسية غير السوية، وضعف العلاقة بين المدرسة والأهل، والظروف والعوامل الأسرية والمعيشية للطالب، وضعف شخصية المعلم، أو أسلوبه الدكتاتوري، والتمييز بين الطلبة، وعدم إلمام المعلم بالمادة الدراسية، كل هذه عوامل قد تساعد على تقوية وإظهار سلوك التنمر من قبل بعض الطلبة(علي عبد الرحمن الشهري،٢٠٠٣).

كما أن العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة، والإحباط والكبت والقمع للطلبة، والمناخ التربوي الذي يتمثل في عدم وضوح الأنظمة المدرسية وتعليماتها، ومبنى المدرسة، واكتظاظ الصفوف بالطلاب، واسلوب التدريس غير الفعال، كل هذه عوامل قد تؤدي إلى الاحباط، ما يدفعهم للقيام بمشكلات سلوكية يظهر بعضها على شكل تنمر، وهذا بالإضافة الي جماعة الرفاق والتي قد تؤدي أدوارا متعددة على إثارة السلوك التنمري، أو تعزيزه، فقد تقوي بعض الأطفال على غيرهم من الأطفال استجابة لضغط جماعة الأقران، ومن أجل كسب الشعبية، وهذا يظهر جليا في مرحلة المراهقة، حيث يعتمد المراهق في تقديره لذاته، وإظهار قدراته من خلال جماعة الأقران التي تلعب دورا كبريا في النمو الاجتماعي للمراهق(أحمد القرعان، ٢٠٠٤؛ أحمد الزعبي،٢٠٠١) .

النظريات المفسرة للتنمر:

تباينت النظريات في تفسير سلوك التنمر فالنظرية التحليلية (Psychoanalysis)تؤكد بأنه نتاج التناقض بين دافع الحياة والموت وتحقيق اللذة عن

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

طريق تعذيب الآخرين وعقابهم والتصدي لهم كي لا ينجوا (نايفة قطامي ومني الصرايرة، ٢٠٠٩: ٨٦) .

ويري أصحاب النظرية السلوكية في تفسير السلوك العدواني باعتباره سلوكا قابلا للملاحظة والقياس، ان النظم الثلاثية للشخصية (الهو والانا والانا الاعلي) كما يراها فرويد تتفاعل فيما بينها وتحدث توازنا فاذا اختل سيصاب الفرد بالقلق وذلك بسبب عوامل التنشئة الاجتماعية، حيث أن التنشئة الاجتماعية تتضمن اكتساب الطفل للمعايير الوالدية كما تعمل علي تعزيز وتدعيم الانماط المقبولة اجتماعيا وانطفاء الانماط الغير مقبولة اجتماعيا (مشيل دبابنة ونبيل محفوظ،٢٠٠١: ٥٧-٥٨) .

كما أن الطفل وفق النظرية السلوكية أمامه احتمالات لا حصر لها لاكتساب السلوك، ويقوم الآباء في البداية بتدعيم سلوكه , ومن ثم تشكيل نموه في اتجاهات محددة ويسلك الطفل بموجب عواقب سلوكه من إثابة , في حين يضعف السلوك الذي لا يتم تدعيمه , وبتقدم وتطور نمو الطفل يتشكل سلوكه في أنماط علي وفق خبراته التدعيمية(أسامة الصوفي وفاطمة المالكي،٢٠١٢: ١٥٨)، أي أن سلوك التنمر سلوك يتعلمه الفرد، فالسلوك العدواني متعلم اجتماعيا عن طريق ملاحظة الأطفال نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم وأفلام التلفزيون وفي القصص التي يقرأونها (عكاشة محمود،٢٠٠٤) .

وتري نظرية (الاحباط –العدوان) ان العدوان عادة ما يكون نتيجة الإحباط , وان تعرض الفرد للإحباط وخبرات فشل متكررة يؤدي الى العدوان بأي شكل من الأشكال (عبد العزيز سليم، ٢٠١١: ١١٤)، اذ تقدم نظرية الإحباط –العدوان تعديلا للوضع الغريزي ,وتبعا لهذه النظرة ,تستبدل الغرائز بالدوافع كعوامل داخلية محددة للعدوان , والتي تعتبر استجابات ذات احتمالية عالية للأوضاع الاحباطية .فالاحباط يحث دافع العدوان ,الذي بدوره يحول السلوك ليميل الى إيذاء الآخرين او تخريب ممتلكاتهم، وهذا بدوره يقلل من شدة دافع العدوان , وتبعا لهذا التحليل فان الأفراد المحبطين بدرجة كبيرة من خلال العقاب الشديد من الوالدين او الفشل المستمر في المدرسة ,او نقص العمل يتوقع ان يظهروا استياء وعدائية (مصطفي القمش وخليل المعايطة، ٢٠١٢: ٢٠٧) .

وتشير نظرية التعلم الاجتماعي بأن الأطفال يتعلمون سلوك التنمر عن طريق ملاحظة نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم ورفاقهم، حتى النماذج التلفزيونية ومن ثم يقومون بتقليدها، وتزيد احتمالية ممارستهم للعدوان إذا توفرت لهم الفرص لذلك . فإذا عوقب الطفل على السلوك المقلد فإنه لا يميل إلى تقليده في المرات اللاحقة، أما إذا كوفئ عليه فسوف يزداد عدد مرات تقليده لهذا السلوك العدواني، هذه النظرية تعطي أهمية كبيرة

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

لخبرات الطفل السابقة ولعوامل الدافعية المرتكزة على النتائج العدوانية المكتسبة، والدراسات تؤيد هذه النظرية بشكل كبير، مبينة أهمية التقليد والمحاكاة في اكتساب السلوك العدواني، حتى وإن لم يسبق هذا السلوك أي نوع من الإحباط (علي الصبحين ومحمد القضاة، ٢٠١٣: ٥١).

العلاقة بين المناخ الاسري وسلوك التنمر:

يمكن لأي شخص أن يصبح متنمرا، وهذا يعني أن التنمر متعلم من البيئة الاجتماعية التي يعيش بها الفرد، ويتأثر بالأسرة ونمط التنشئة، والعلاقات فيها، والمتنمرون بحاجة ماسة لأن يشعروا بأنهم أقوياء وقد تعزز لهم ذلك عن طريق التنمر على الآخرين الضعفاء .ويبدأ السلوك التنمري في السنة الثانية من العمر وبازدياد العمر يصبح التنمر مشكلة خطيرة ويصبح التدخل أمراً صعباً، وإن (٢٥%) من الأطفال المتنمرون أظهروا بعد الثلاثين من العمر سلوكيات إجرامية ومخالفات للقانون أكثر من غيرهم من الأطفال (علي موسى الصبحيين،محمد فرحان القضاة،٢٠١٣).

ومن العوامل التي تسهم في سلوك التنمر قلة الإشراف في البيت والمدرسة وعدم دفاع الضحية عن نفسه، والتقليد والعقاب البدني للأطفال في البيت، عندها يتعلم الطفل سلوك التنمر خاصة إذا توفر له أقران يساعدونه علي تعلم التنمر أو إجباره عليه وكذلك أفكار الطفل المتنمر عن العالم حوله وضرورة استخدام القوة فيه، إن فلسفة المتنمر إن أفضل وسيلة للدفاع هي الهجوم التي تدفعه كي يكون متنمرا (Beane, 2005; Sazsen, 2002).

وقد يكون السلوك العدواني متعلم اجتماعيا عن طريق ملاحظة الأطفال نماذج العدوان عند والديهم ومدرسيهم وأصدقائهم وأفلام التلفزيون وفي القصص التي يقرأونها كما أن لأساليب التنشئة الاجتماعية دوراً كبرياً في هذا المضمون سواء أكانت مباشرة، مقصودة أم غير مقصودة مثل توجيهات الوالدين نحو عدوانية أطفالهم أو وجود النماذج والقدوات العدوانية أمام الأطفال، ولا يخفى ما لوسائل الإعلام من دور كبير في هذا الشأن، لأن إحساس وإدراك الطفل يعتمد في المقام الأول على المحسوسات والحركة، والتلفزيون يحول المجردات إلى محسوسات تساعد على سرعة وسهولة الاتصال والتأثير المباشر علي الطفل . كما أن نزعة التقليد لدى الطفل في هذه المرحلة العمرية تنمي لديه العدوان المكتسب (محمود عكاشة، ٢٠٠٤) .

بحوث ودراسات سابقة:

تتناول الباحثة الدراسات لها علاقة وثيقة بمتغيرات البحث الحالي والتي يمكن الاستفادة منها في توضيح أهمية البحث الحالي، وقد اشتملت على محورين وهما:

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

المحور الأول: دراسات تناولت المناخ الأسري:

تهدف دراسة رشا رفعت مرسي (٢٠١٢) لمعرفة مدى تأثير التفاعلات الاسرية على سلوك الابناء وخاصة السلوك العدوانى عند الاطفال ومدى تأثير المناخ الاسري وابعاده على السلوك العدوانى للاطفال وفقا للمستويات الاجتماعية والاقتصادية المختلفة، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) تلميذا وتلميذة من الصف السادس الابتدائى، وتم اختيار عينة الدراسة وفقا لثلاث مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة وعددهم (٥٠) (طالب مستوى اجتماعى مرتفع و (٥٠) طالب مستوى اجتماعى متوسط و (٥٠) طالب منخفض، بالاضافة الى عينة متطرفة وعددهم (٤) طلاب (مرتفعة – منخفضة) فى درجة العدوانية وتم تطبيق الاختبار الدينامى عليهم، توصلت الدراسة الى وجود فروق بين الذكور والاناث على مقياس ابعاد المناخ الاسرى لبعد اللاانسنة لصالح الذكور، ولبعد الحب المصطنع لصالح الذكور، ولبعد الاسرة المدمجة لصالح الاناث، ولبعد المناخ الاسرى غير السوى لصالح الاناث، وتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى الاجتماعى (المنخفض – المتوسط) فى ابعاد المناخ الاسرى لصالح المستوى الاجتماعى المنخفض، كما توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المستوى الاجتماعى) المنخفض– المرتفع) فى ابعاد المناخ الاسرى لصالح المستوى الاجتماعى المنخفض) .

وتهدف دراسة حمزة بن خليل مالكي ؛علي عبدالرحمن أحمد بانقيب(٢٠١٣) إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري والأمن النفسي، ومعرفة الجوانب الأهم في المناخ الأسري، بالإضافة إلى معرفة الأبعاد الأهم في الأمن النفسي في صورتيه (الأب) و (الأم)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لأنه أنسب إلى معرفة الواقع لجوانب الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائي والبالغ عددهم (٢١٨) تلميذا، و استخدم الباحث مقياس المناخ الأسري (لعلاء الدين كفافي) ومقياس الأمن النفسي (لعماد مخيمر)، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا سالبة بين المناخ الأسري والأمن النفسي، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (– ٠.٨٠٩) عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما تم التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الأسري (صورة الأم وصورة الأب) في الأغلب والأعم .

وأجري محمد سيد صلاح الدين(٢٠١٧) دراسته للكشف عن العلاقة بين المناخ الأسرى والتحصيل الدراسى لدى عينة من طلبة الثانوى العام، والتعرف على الفروق بين الطلاب فى المناخ الأسرى والتحصيل الدراسى تبعاً لمتغيرات النوع، والتخصص، والمستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة، وتكونت عينة الدراسة من (٣١٠) طالباً وطالبه بالثانوى العام وأشتملت أداوت الدراسة على مقياس المناخ الأسرى من إعداد الباحث واستمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة إعداد (عبد العزيز الشخص ٢٠١٣)، وقد أسفرت

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المناخ الأسرى تبعاً لمتغير النوع (ذكور إناث)لصالح الذكور، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المناخ الأسرى تبعاً لمتغير التخصص (علمى وأدبى)، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المناخ الأسرى تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (مرتفع ومنخفض)، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التحصيل الدراسى تبعاً لمتغير النوع (ذكور وإناث)، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التحصيل الدراسى تبعاً لمتغير التخصص العلمى (علمى وأدبى) لصالح العلمى، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات التحصيل الدراسى تبعاً لمتغير المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة (مرتفع ومنخفض)، ولاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين متوسطى درجات المناخ الأسرى والتحصيل الدراسى لطلاب المرحلة الثانوية.

المحور الثاني: دراسات تناولت سلوك التنمر:

هدفت دراسة نيكولاس وديبرا(Nicholas& debra,2014) إلى دراسة العلاقة بين سلوك التنمر والمناخ المدرسي لدى التلاميذ من مستويات دراسية مختلفة (أولى، ثانية، وثالثة) يتراوح أعمارهم بين ٣- ١٢سنة، وبعد المعالجات الإحصائية فسرت المتغيرات ما نسبته ٧٠% من التباين المفسر في تحليل الانحدار، كما بينت النتائج وجود مستوى عالي من سلوك التنمر علي الضحايا بالنسبة للمستوى الثاني في حين كانت منخفضة في المستويات الدراسية الأخرى وبينت قيم بيتا المعيارية أثر البيئة المدرسية الآمنة في التنبؤ وأيضا أسهم عامل الخطر العالي لسلوك التنمر في الصف الدراسي وتدعيم الكبار في المناخ الآمن في التنبؤ.

وتهدف دراسة أسامة حميد الصوفي وفاطمة هاشم المالكي (٢٠١٢) لمعرفة العلاقة بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية لدي الأطفال، وقد تمثلت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الخامس والسادس الابتدائي من الذكور فقط وقد تراوحت أعمارهم بين(١١:١٢) سنة، وقد بلغ عدد أفراد العينة (٢٠٠) تلميذا تم اختيارهم عشوائيا وكذلك عينة الأمهات للتلاميذ أنفسهم، وكانت أدوات الدراسة مقياس التنمر من اعداد الباحثان، ومقياس أساليب المعاملة الوالدية، وقد أسفرت النتائج أن معامل الارتباط بين التنمر وأساليب المعاملة الوالدية "الإهمال، التذبذب، التسامح، التسلط، الحزم " دال احصائيا، وان سلوك التنمر يزداد كلما زاد "الإهمال، تساهل، التسلط "، في حين يرتبط سلبيا مع أسلوبي "الحزم، التذبذب" أي كلما كان الوالدين أكثر في أسلوب الحزم والتذبذب يكون الأطفال أقل تنمرا .

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

كما هدفت دراسة "فراسين و آخرون ,Frisen, Jonsson & Persson) (2007معرفة لماذا يقوم المراهقون بالتنمر؟ وكيف يمكن ايقاف التنمر لديهم، وتكونت عينة الدراسة من(١١٩) طالبا بالمدرسة الثانوية، يبلغ متوسط عمرهم الزمني(١٧.١)، وانحراف معياري(١.٢)، وبينت النتائج أنهم يقومون بالتنمر عندما تكون الضحايا مختلفة عنهم ويبدون بشكل مختلف وسمات مختلفة عنهم، وغالبا ما يكون لدى هؤلاء الضحايا انخفاض في مستوى تقدير الذات، كما ذكرت عينة الدراسة أنه من الممكن وقف التنمر بحدوث تغيرات في سلوكيات الضحية، و أن تقف الضحية في وجه المتنمر بقوة .

وأكدت دراسة سارة ووايت (Sarah &White, 2005) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين السلوك الاستقوائي ومستوى الاستفزاز والمشكلات السلوكية، حيث تألفت العينة من(٢٤٢) فردا في المرحلة الثانوية في بريطانيا، منهم(١٢١) ذكراً و(١٢١) أنثى.تم تصنيفهم الى أربع فئات: ضحايا، أو مستقوين، أوضحايا /مستقوين، أومحايدين (غير مشاركين في الاستقواء) طبقت عليهم ثلاثة مقاييس على الطلبة هي :مقياس مستوى الاستفزاز ومقياس العلاقات المدرسية، وكذلك مقياس القوى والصعوبات في العلاقات المدرسية .أشارت النتائج إلى أن المستقوين كانوا المستوى الأعلى في الاستقواء المباشرDirect Bullying ، والاستقواء غير المباشر(العلاقات Relational) Bullying وكذلك المستوى الأعلى في الاستفزاز .كما أشارت الدراسة إلى أهمية خلو البيئة المدرسية من الاستفزاز وضرورة توفير مناخ مدرسي بعيد عن إثارة سلوك الاستقواء.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال إستعراض الدراسات السابقة تبين أهمية المناخ الأسري ودوره فى خفض سلوك التنمر لدي الابناء، فهناك عوامل أسرية تتسبب لأبنائها بالقيام بسلوكيات خاطئة و القيام بأعمال عدوانية كالتنمر، وهي تلك العوامل ذات العلاقة باستراتيجيات وأساليب الرعاية التي قد تدفع الأطفال لأن يقوموا بالتنمر، أو أن يكونوا أكثر عرضة له، كالاساليب الرادعة التي يفضل الآباء فيها الطاعة على الحرية الشخصية، ويفضلون أن يحكموا أبناءهم بشدة وقسوة بحيث لا يمنحونهم إلا القليل من فرص اتخاذ القرار، ومثل هؤلاء الآباء يظهرون القليل من الدفء في التعامل مع أبنائهم، بالإضافة إلى مستوى منخفض من إتاحة الحرية لأبنائهم، والأبناء في ظل هذه المعاملة يكونون معرضين بشدة للاستسلام والوقوع تحت تأثير رفاقهم، وقابلين لأن تنمو لديهم سلوكيات الوقوع ضحية للآخرين، ولا يمكن السيطرة عليهم، وهي صفات ثابتة في أطفال الصراعات الشديدة من المتنمرين والضحايا.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

فالمناخ الأسري قد يطرح ويقدم كعوامل تعرض الأطفال لعلاقات التنمر والوقوع ضحية للآخرين؛ فالأسلوب الذي يعالج به الأهل صراعاتهم هو متغير يساعد على تكامل الفهم لأسباب نشوء سلوكيات التنمر والوقوع ضحية للآخرين بمعنى أن تعزيز القوة عند تنشئة الطفل مثل العقاب الجسدي وثورة المشاعر العنيفة تجاه الطفل وتكرار استخدام هذه الطرق من قبل الآباء؛ عادة ما يخلق أطفالا أكثر عنفًا من الأطفال العاديين

فروض البحث:

١-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس المناخ الأسري بأبعاده.

٢-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس سلوك التنمر بأبعاده.

٣-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مرتفعى التنمر ودرجات منخفضى التنمر على مقياس المناخ الأسري بأبعاده.

٤-توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس سلوك التنمر بأبعاده ودرجاتهم على مقياس المناخ الأسري بأبعاده.

٥-يمكن التنبؤ بسلوك التنمر من خلال أبعاد المناخ الأسري لدي طلاب المرحلة الإعدادية .

إجراءات البحث:

منهج البحث:

اعتمدت الدراسة الحالية على اجراءات المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من:

أ. العينة الاستطلاعية:

تمثلت هذه العينة في (٥٠) طالبا وطالبة من طلاب المدارس الاعدادية (بنات – بنين) بمدينة كفر سعد – دمياط، وذلك بهدف التحقق من الصدق والثبات لأدوات الدراسة وتم اختيار العينة بصوره عشوائية.

ب. العينة الأساسية:

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

تم اختيار عينة الدراسة بشكل عشوائي من طلاب المدارس الاعدادية (بنات – بنين) بمدينة كفر سعد– دمياط، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٤٠) طالب وطالبة مقسمين (١٩٠) طالباً و(١٥٠) طالبة.

تاسعاً: أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في:

١. مقياس المناخ الأسري بأبعاده (إعداد أ.د/محمد بيومي خليل).

مقياس قلق الاختبار بأبعاده (إعداد الباحثة).

أولاً: مقياس المناخ الأسري

أعد هذا المقياس محمد محمد بيومي خليل أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية – جامعة الزقازيق ؛ بهدف قياس مستوى المناخ الأسري عند الطلبة والطالبات بالمرحلة الاعدادية (المراهقة)، ويتألف المقياس من (٦١) مفردة موزعة علي ستة أبعاد وهي (الأمان الأسري، التضحية والتعاون الأسري، وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية،الضبط ونظام الحياة الأسرية، إشباع حاجات أفراد الأسرة، الحياة الروحية للأسرة)، وقد وضعت ثلاثة اختيارات وهي (تماما، إلي حد ما، نادراً) أمام كل فقرة، وتتراوح درجة كل مفردة ما بين (٣–١) للعبارات الإيجابية و(١–٣) للعبارات السلبية .

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

:صدق المقياس

- الاتساق الداخلي:

وللتحقق من الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه العبارة في مقياس المناخ الأسرى، وجاءت النتائج كما هو مبين فى الجدول (١):

جدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه العبارة في مقياس المناخ السرى.

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأمان الأسري	١	٠.٥٨	٠.٠١
	٧	٠.٦٦	٠.٠١

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التضحية والتعاون الأسري	١٣	٠.٤٩	٠.٠١
	١٩	٠.٦٤	٠.٠١
	٢٥	٠.٥٢	٠.٠١
	٣١	٠.٦٨	٠.٠١
	٣٧	٠.٦٣	٠.٠١
	٤٣	٠.٤١	٠.٠١
	٤٩	٠.٦٥	٠.٠١
	٥٨	٠.٦١	٠.٠١
	٦١	٠.٤٨	٠.٠١
وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية	٢	٠.٦٨	٠.٠١
	٨	٠.٥٠	٠.٠١
	١٤	٠.٧٣	٠.٠١
	٢٠	٠.٤١	٠.٠١
	٢٦	٠.٤١	٠.٠١
	٣٢	٠.٤٦	٠.٠١
	٣٨	٠.٧٩	٠.٠١
	٤٤	٠.٤٩	٠.٠١
	٥٠	٠.٥٠	٠.٠١
	٣	٠.٦٠	٠.٠١
	٩	٠.٧٢	٠.٠١
	١٥	٠.٦٨	٠.٠١
	٢١	٠.٤١	٠.٠١
	٢٧	٠.٤٦	٠.٠١

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الضبط ونظام الحياة الأسرية	٣٣	٠.٦٥	٠.٠١
	٣٩	٠.٧٧	٠.٠١
	٤٥	٠.٥٢	٠.٠١
	٥١	٠.٤٧	٠.٠١
	٤	٠.٥٧	٠.٠١
	١٠	٠.٥٩	٠.٠١
	١٦	٠.٥٥	٠.٠١
	٢٢	٠.٦٧	٠.٠١
	٢٨	٠.٦٩	٠.٠١
	٣٤	٠.٦٥	٠.٠١
	٤٠	٠.٧٠	٠.٠١
	٤٦	٠.٦٢	٠.٠١
	٥٢	٠.٥٢	٠.٠١
	٥٩	٠.٦٢	٠.٠١
إشباع حاجات أفراد الأسرة	٥	٠.٤٤	٠.٠١
	١١	٠.٤٥	٠.٠١
	١٧	٠.٦٠	٠.٠١
	٢٣	٠.٥٠	٠.٠١
	٢٩	٠.٤٢	٠.٠١
	٣٥	٠.٦٦	٠.٠١
	٤١	٠.٤٢	٠.٠١
	٤٧	٠.٤٢	٠.٠١

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الحياة الروحية للأسرة	٥٣	٠.٤٦	٠.٠١
	٦٠	٠.٤١	٠.٠١
	٦	٠.٥٤	٠.٠١
	١٢	٠.٦٥	٠.٠١
	١٨	٠.٦٤	٠.٠١
	٢٤	٠.٥٣	٠.٠١
	٣٠	٠.٤٨	٠.٠١
	٣٦	٠.٤٥	٠.٠١
	٤٢	٠.٤٥	٠.٠١
	٤٨	٠.٥١	٠.٠١
	٥٤	٠.٦٦	٠.٠١
	٥٥	٠.٥٤	٠.٠١
	٥٦	٠.٦٥	٠.٠١
	٥٧	٠.٤٥	٠.٠١

يبين الجدول (١) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه العبارة في مقياس المناخ الأسرى حيث تراوحت ما بين (٠.٤١- ٠.٧٩) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك تعتبر عبارات المقياس صادقه لما وضعت لقياسه.

- **الصدق البنائي:**

وللتحقق من الصدق البنائي للاختبار قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد والدرجات الكلية لمقياس المناخ الأسرى وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول (٢):

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد والدرجات الكلية لمقياس المناخ الأسرى.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
- الأمان الأسري	٠.٨٦	٠.٠١
- التضحية والتعاون الأسري	٠.٨٠	٠.٠١
- وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية	٠.٨٤	٠.٠١
- الضبط ونظام الحياة الأسرية	٠.٦٠	٠.٠١
- إشباع حاجات أفراد الأسرة	٠.٨١	٠.٠١
- الحياة الروحية للأسرة	٠.٧٠	٠.٠١

يبين الجدول (٢) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد والدرجات الكلية لمقياس المناخ الأسرى حيث تراوحت ما بين (٠.٦٠ – ٠.٨٦) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك تعتبر أبعاد المقياس صادقه لما وضعت لقياسه.

ثبات المقياس:

- طريقة معامل ألفا كرونباخ:

وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٣):

جدول (٣) معامل ألفا كرو نباخ لمقياس المناخ الأسرى وأبعاده.

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
- الأمان الأسري	٠.٧٩
- التضحية والتعاون الأسري	٠.٧٢
- وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية	٠.٧٦
- الضبط ونظام الحياة الأسرية	٠.٨٢
- إشباع حاجات أفراد الأسرة	٠.٦٤
- الحياة الروحية للأسرة	٠.٧٣
مقياس عادات العقل	٠.٩٣

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

يبين الجدول (٣) معاملات الثبات لمقياس المناخ الأسرى وأبعاده حيث تراوحت ما بين (٠.٦٤ – ٠.٧٩) للأبعاد و للمقياس ككل (٠.٩٣)، وهى نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق المقياس.

- القدرة التمييزية لعبارات مقياس المناخ الأسرى:

وقد استخدمت القدرة التمييزية للمقارنة بين متوسطات درجات مرتفعى الدرجات ومنخفضى الدرجات على مقياس المناخ الأسرى، وجاءت النتائج كما هو موضح بجدول (٤):

جدول (٤) يوضح نتائج المقارنة بين مرتفعى الدرجات ومنخفضى الدرجات على مقياس المناخ الأسرى.

الأبعاد	رقم العبارة	مرتفعى الدرجات (ن = ١٤)		منخفضى الدرجات (ن = ١٤)		اختبار "مان ويتنى"		
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الأمان الأسري	١	١٨.٥	٢٥٩	١٠.٥	١٤٧	٣.٢٥	٠.٠٠١	دال
	٧	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٠٤	٠.٠٠١	دال
	١٣	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٢	٠.٠٠١	دال
	١٩	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	٢٥	١٩	٢٦٦	١٠	١٤٠	٣.٥٢	٠.٠٠١	دال
	٣١	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	٣٧	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٠	٠.٠٠١	دال
	٤٣	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	٤٩	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٠	٠.٠٠١	دال
	٥٨	١٨.٥	٢٥٩	١٠.٥	١٤٧	٣.٢٥	٠.٠٠١	دال
التضحية والتعاون الأسري	٦١	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٩	٠.٠٠١	دال
	٢	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	٨	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٥	٠.٠٠١	دال
	١٤	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	٢٠	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٠	٠.٠٠١	دال
	٢٦	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٥	٠.٠٠١	دال
	٣٢	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٠٤	٠.٠٠١	دال
	٣٨	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	٤٤	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٠	٠.٠٠١	دال

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الأبعاد	رقم العبارة	مرتفعى الدرجات (ن = ١٤)		منخفضى الدرجات (ن = ١٤)		اختبار "مان ويتنى"		
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية	٥٠	١٩	٢٦٦	١٠	١٤٠	٣.٥١	٠.٠٠١	دال
	٣	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٥	٠.٠٠١	دال
	٩	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	١٥	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٥	٠.٠٠١	دال
	٢١	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٩	٠.٠٠١	دال
	٢٧	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٢	٠.٠٠١	دال
	٣٣	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	٣٩	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	٤٥	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٥	٠.٠٠١	دال
	٥١	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
الضبط ونظام الحياة الأسرية	٤	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٢	٠.٠٠١	دال
	١٠	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٥	٠.٠٠١	دال
	١٦	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٥	٠.٠٠١	دال
	٢٢	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٠	٠.٠٠١	دال
	٢٨	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٥	٠.٠٠١	دال
	٣٤	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٢	٠.٠٠١	دال
	٤٠	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٢	٠.٠٠١	دال
	٤٦	٢٠.٥	٢٨٧	٨.٥	١١٩	٤.٣٣	٠.٠٠١	دال
	٥٢	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٢	٠.٠٠١	دال
	٥٩	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٩	٠.٠٠١	دال
إشباع حاجات أفراد الأسرة	٥	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٠	٠.٠٠١	دال
	١١	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٢	٠.٠٠١	دال
	١٧	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	٢٣	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٠٤	٠.٠٠١	دال
	٢٩	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٢	٠.٠٠١	دال
	٣٥	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	٤١	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	٤٧	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٥	٠.٠٠١	دال

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الأبعاد	رقم العبارة	مرتفعى الدرجات (ن = ١٤)		منخفضى الدرجات (ن = ١٤)		اختبار "مان ويتنى"		
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الحياة الروحية للأسرة	٥٣	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٠	٠.٠٠١	دال
	٦٠	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٢	٠.٠٠١	دال
	٦	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٩	٠.٠٠١	دال
	١٢	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	١٨	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٠	٠.٠٠١	دال
	٢٤	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	٣٠	٢٠	٢٨٠	٩	١٢٦	٤.١٠	٠.٠٠١	دال
	٣٦	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٠	٠.٠٠١	دال
	٤٢	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٢	٠.٠٠١	دال
	٤٨	١٩.٥	٢٧٣	٩.٥	١٣٣	٣.٨٤	٠.٠٠١	دال
	٥٤	١٩.٥	٢٧٣	٩.٥	١٣٣	٣.٨١	٠.٠٠١	دال
	٥٥	٢١	٢٩٤	٨	١١٢	٤.٦٢	٠.٠٠١	دال
	٥٦	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٩	٠.٠٠١	دال
	٥٧	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٩	٠.٠٠١	دال

يبين الجدول (٤) نتائج اختبار "مان ويتنى" للمقارنة بين متوسطات درجات مرتفعى الدرجات ومنخفضى الدرجات على مقياس المناخ الأسرى، حيث تبين وجود فروق دالة احصائيا بين مرتفعى الدرجات ومنخفضى الدرجات فى جميع عبارات المقياس، مما يدل على القدرة التمييزية لعبارات المقياس.

ثانياً: مقياس سلوك التنمر:

أعدت الباحثة هذا المقياس في صورته الحالية؛ بهدف قياس سلوك التنمر لدي طلاب المرحلة الاعدادية ، ويشتمل مقياس سلوك التنمر على (٤٠) مفردة موزعة علي خمسة أبعاد وهي (التنمر الجسدي، التنمر اللفظي، التنمر الاجتماعي، التنمر النفسي، التنمر بتدمير ممتلكات الغير) وقد وضعت ثلاثة اختيارات وهي (تماما، إلي حد ما، نادراً) أمام كل فقرة، وتتراوح درجة كل مفردة ما بين (٣-١) وتشير إلى درجة حدوث هذا السلوك، حيث تمثل الدرجة (٣) الى حدوث هذا السلوك بصورة دائمة، (٢) أحياناً، (١) نادراً ويأخذ اتجاه التقديرات الاتجاه العكسي لأن عبارات المقياس جميعها يعبر عن السلوكيات السلبية الناتجة عن سلوك التنمر.

صياغة مفردات المقياس:

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

راعت الباحثة في صياغة المفردات التحقق من مدى مناسبتها لمفهوم سلوك التنمر، ووضوح معناها بما يتلاءم مع طبيعة العينة الحالية، ولإعداد هذا المقياس تم الاطلاع على الأدب التربوي فيما يتعلق بمقاييس التنمر، وقد حصلت الباحثة على مجموعة من المقاييس مثل مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين مجدي محمد الدسوقي(٢٠١٦)، Robyn 2004; Smorti, Ortega & Ortega, 2006; , Storey & Slaby, 2008; Sehir &.Fulya, 2010; James, 2010.

٣. الدرجة الكلية:

تُحسب الدرجة الكلية للمقياس من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب بالإجابة على جميع بنوده، وكون المقياس يتكون من (٤٠) عبارة؛ فإن أعلى درجة للمقياس هي (١٢٠) درجة، وأقل درجة هي (٤٠) درجة.

الخصائص السيكو مترية للمقياس:

صدق المقياس:

- **صدق المحكمين:**

تم عرض المقياس في صورته الأولية على هيئة من المحكمين ذوى الاختصاص لإبداء الرأي، وذلك بهدف التحقق مما يلي:-

أ. مدى ملاءمة زمن المقياس لمتطلباته.

ب. عدد العبارات التي يتضمنها المقياس.

ج. مدى ملاءمتها لعينة الدراسة (طلاب المرحلة الإعدادية).

د. مدى صحة عبارات المقياس ووضوحها وسلامة صياغتها.

هـ. إبداء ما يرونه مناسباً من تعديل أو حذف أو إضافة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

وقد أجريت التعديلات في ضوء آراء المحكمين بتعديل وإعادة الصياغة لبعض العبارات، وقد أسفرت نتائج هذه الخطوة عن اتفاق تام بين المحكمين على أن العبارات تقيس سلوك التنمر لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية، وهذا يحقق صدق المقياس.

- **الاتساق الداخلي:**

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه العبارة في مقياس التنمر، وجاءت النتائج كما هو مبين فى الجدول (٥):

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه العبارة في مقياس التنمر.

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التنمر الجسدي	١	٠.٦٠	٠.٠٠١
	٦	٠.٧٤	٠.٠٠١
	١١	٠.٧٢	٠.٠٠١
	١٦	٠.٦٧	٠.٠٠١
	٢١	٠.٧٥	٠.٠٠١
	٢٦	٠.٦١	٠.٠٠١
	٣١	٠.٧٤	٠.٠٠١
	٣٦	٠.٧٩	٠.٠٠١
التنمر اللفظي	٢	٠.٨٨	٠.٠٠١
	٧	٠.٧٨	٠.٠٠١
	١٢	٠.٥١	٠.٠٠١
	١٧	٠.٨٧	٠.٠٠١
	٢٢	٠.٤٩	٠.٠٠١
	٢٧	٠.٩١	٠.٠٠١
	٣٢	٠.٩١	٠.٠٠١

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التنمر الاجتماعي	٣٧	٠.٩١	٠.٠٠١
	٣	٠.٧٢	٠.٠٠١
	٨	٠.٦٨	٠.٠٠١
	١٣	٠.٦٢	٠.٠٠١
	١٨	٠.٧٨	٠.٠٠١
	٢٣	٠.٧٨	٠.٠٠١
	٢٨	٠.٦٨	٠.٠٠١
	٣٣	٠.٤١	٠.٠٠٣
	٣٨	٠.٨١	٠.٠٠١
التنمر النفسي	٤	٠.٤٦	٠.٠٠١
	٩	٠.٤٥	٠.٠٠١
	١٤	٠.٨٣	٠.٠٠١
	١٩	٠.٦٧	٠.٠٠١
	٢٤	٠.٦٧	٠.٠٠١
	٢٩	٠.٨٨	٠.٠٠١
	٣٤	٠.٤١	٠.٠٠٣
	٣٩	٠.٦٠	٠.٠٠١
التنمر بتدمير ممتلكات الغير	٥	٠.٧٣	٠.٠٠١
	١٠	٠.٧١	٠.٠٠١
	١٥	٠.٦٩	٠.٠٠١
	٢٠	٠.٦٥	٠.٠٠١
	٢٥	٠.٨١	٠.٠٠١

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الأبعاد	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
	٣٠	٠.٦٢	٠.٠٠١
	٣٥	٠.٨٠	٠.٠٠١
	٤٠	٠.٧٠	٠.٠٠١

يبين الجدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للبُعد الذى تنتمى إليه العبارة في مقياس التنمر حيث تراوحت ما بين (٠.٤١ – ٠.٩١) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك تعتبر عبارات المقياس صادقه لما وضعت لقياسه.

- **الصدق البنائي:**

وللتحقق من الصدق البنائي للاختبار قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد والدرجات الكلية لمقياس التنمر وجاءت النتائج كما هو مبين في الجدول(٦):

جدول (٦) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد والدرجات الكلية لمقياس التنمر.

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
- التنمر الجسدي	٠.٨٦	٠.٠١
- التنمر اللفظي	٠.٨٨	٠.٠١
- التنمر الاجتماعي	٠.٩٤	٠.٠١
- التنمر النفسي	٠.٩٢	٠.٠١
- التنمر بتدمير ممتلكات الغير	٠.٨٩	٠.٠١

يبين الجدول (٦) معاملات الارتباط بين الدرجات الكلية لكل بُعد والدرجات الكلية لمقياس التنمر حيث تراوحت ما بين (٠.٨٦ – ٠.٩٤) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبذلك تعتبر أبعاد المقياس صادقه لما وضعت لقياسه.

ثبات المقياس:

- **معامل ألفا كرونباخ:**

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

وقد تحققت الباحثة من ثبات المقياس من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (٧):

جدول (٧) معامل ألفا كرو نباخ لمقياس التنمر وأبعاده.

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ
- التنمر الجسدي	٠.٨٥
- التنمر اللفظي	٠.٩١
- التنمر الاجتماعي	٠.٨٢
- التنمر النفسي	٠.٧٨
- التنمر بتدمير ممتلكات الغير	٠.٨٦
مقياس التنمر	٠.٩٦

يبين الجدول (٧) معاملات الثبات لمقياس التنمر وأبعاده حيث تراوحت ما بين (٠.٧٨ – ٠.٩١) للأبعاد و للمقياس ككل (٠.٩٦)، وهى نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحثة لنتائج تطبيق المقياس.

- القدرة التمييزية لعبارات مقياس التنمر:

وقد استخدمت الباحثة القدرة التمييزية للمقارنة بين متوسطات درجات مرتفعى الدرجات ومنخفضى الدرجات على مقياس المناخ الأسرى، وجاءت النتائج كما هو موضح بجدول (٨):

جدول (٨) يوضح نتائج المقارنة بين مرتفعى الدرجات ومنخفضى الدرجات على مقياس التنمر.

الأبعاد	رقم العبارة	مرتفعى الدرجات (ن = ١٤)		منخفضى الدرجات (ن = ١٤)		اختبار "مان ويتنى"		
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التنمر الجسدي	١	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	٦	١٩	٢٦٦	١٠	١٤٠	٣.٥٨	٠.٠٠١	دال

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الأبعاد	رقم العبارة	مرتفعى الدرجات (ن = ١٤)		منخفضى الدرجات (ن = ١٤)		اختبار "مان ويتنى"		
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التنمر اللفظى	١١	٢١	٢٩٤	٨	١١٢	٤.٧٧	٠.٠٠١	دال
	١٦	١٧.٥	٢٤٥	١١.٥	١٦١	٢.٧١	٠.٠٠٧	دال
	٢١	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	٢٦	١٨	٢٥٢	١١	١٥٤	٣.٠٠	٠.٠٠٣	دال
	٣١	٢٠	٢٨٠	٩	١٢٦	٤.١٤	٠.٠٠١	دال
	٣٦	١٨.٥	٢٥٩	١٠.٥	١٤٧	٣.٢٩	٠.٠٠١	دال
	٢	١٩	٢٦٦	١٠	١٤٠	٣.٥٣	٠.٠٠١	دال
	٧	٢١	٢٩٤	٨	١١٢	٤.٨٤	٠.٠٠١	دال
	١٢	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٩	٠.٠٠١	دال
	١٧	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٠	٠.٠٠١	دال
	٢٢	١٧.٥	٢٤٥	١١.٥	١٦١	٢.٧١	٠.٠٠٧	دال
	٢٧	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٠	٠.٠٠١	دال
	٣٢	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٠	٠.٠٠١	دال
	٣٧	٢٠.٥	٢٨٧	٨.٥	١١٩	٤.٥٠	٠.٠٠١	دال
التنمر الاجتماعى	٣	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	٨	١٩	٢٦٦	١٠	١٤٠	٣.٥٨	٠.٠٠١	دال
	١٣	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.١١	٠.٠٠١	دال
	١٨	١٨	٢٥٢	١١	١٥٤	٣.٠٠	٠.٠٠٣	دال
	٢٣	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٠	٠.٠٠١	دال
	٢٨	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٠	٠.٠٠١	دال
	٣٣	١٧.٥	٢٤٥	١١.٥	١٦١	٢.٧١	٠.٠٠٧	دال
	٣٨	٢٠.٥	٢٨٧	٨.٥	١١٩	٤.٤٥	٠.٠٠١	دال

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الأبعاد	رقم العبارة	مرتفعى الدرجات (ن = ١٤)		منخفضى الدرجات (ن = ١٤)		اختبار "مان ويتنى"		
		متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
التنمر النفسي	٤	١٧.٥	٢٤٥	١١.٥	١٦١	٢.٧١	٠.٠٠٧	دال
	٩	١٨.٥	٢٥٩	١٠.٥	١٤٧	٣.٢٩	٠.٠٠١	دال
	١٤	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٤.٩٠	٠.٠٠١	دال
	١٩	١٨.٥	٢٥٩	١٠.٥	١٤٧	٣.٢٩	٠.٠٠١	دال
	٢٤	١٨	٢٥٢	١١	١٥٤	٣.٠٠	٠.٠٠٣	دال
	٢٩	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.١١	٠.٠٠١	دال
	٣٤	١٨	٢٥٢	١١	١٥٤	٣.٠٠	٠.٠٠٣	دال
	٣٩	١٨.٥	٢٥٩	١٠.٥	١٤٧	٣.٢٩	٠.٠٠١	دال
التنمر بتدمير ممتلكات الغير	٥	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	١٠	١٩	٢٦٦	١٠	١٤٠	٣.٥٨	٠.٠٠١	دال
	١٥	٢٠.٥	٢٨٧	٨.٥	١١٩	٤.٤٥	٠.٠٠١	دال
	٢٠	١٨	٢٥٢	١١	١٥٤	٣.٠٠	٠.٠٠٣	دال
	٢٥	٢١.٥	٣٠١	٧.٥	١٠٥	٥.٢٠	٠.٠٠١	دال
	٣٠	١٨	٢٥٢	١١	١٥٤	٣.٠٠	٠.٠٠٣	دال
	٣٥	٢١	٢٩٤	٨	١١٢	٤.٧٧	٠.٠٠١	دال
	٤٠	١٨.٥	٢٥٩	١٠.٥	١٤٧	٣.٢٩	٠.٠٠١	دال

يبين الجدول (٨) نتائج اختبار "مان ويتنى" للمقارنة بين متوسطات درجات مرتفعى الدرجات ومنخفضى الدرجات على مقياس التنمر، حيث تبين وجود فروق دالة احصائيا بين مرتفعى الدرجات ومنخفضى الدرجات فى جميع عبارات المقياس، مما يدل على القدرة التمييزية لعبارات المقياس.

نتائج البحث:

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

نتائج الفرض الأول للبحث:

ينص الفرض الأول على أنه "لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس المناخ الأسري بأبعاده".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس المناخ الأسري بأبعاده، وجاءت النتائج كما هو مبين بجدول (٩):

جدول (٩) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس المناخ الأسري بأبعاده.

الأبعاد	النوع	متوسط الدرجات	الانحراف المعياري	اختبار "ت"		
				ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأمان الأسري	ذكور	٢٦.٧٤	٣.٠٨	٧.٣٩	٣٣٨	٠.٠٠١
	إناث	٢٨.٩٠	٢.٠٧			
التضحية والتعاون الأسري	ذكور	٢٠.١٤	٣.١٨	٦.٩١	٣٣٨	٠.٠٠١
	إناث	٢٢.٢٧	٢.٣٠			
وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية	ذكور	٢٠.٩١	٣.٤٢	٦.٣١	٣٣٨	٠.٠٠١
	إناث	٢٣.٠٨	٢.٧٩			
الضبط ونظام الحياة الأسرية	ذكور	٢٤.٥٧	٣.٦٩	٢.٥٢	٣٣٨	٠.٠١٢
	إناث	٢٥.٤٧	٢.٦٤			
إشباع حاجات أفراد	ذكور	٢٤.٥٧	٢.٦٢	٣.٦٩	٣٣٨	٠.٠٠١

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الأسرة						
	إناث	٢٥.٦٣	٢.٦٨			
الحياة الروحية للأسرة	ذكور	٢٩.٩٢	٤.٣٥	٢.٦٤	٣٣٨	٠.٠٠٩
	إناث	٣١.١٥	٤.١٠			
المناخ الأسرى ككل	ذكور	١٤٦.٨٤	١٥.٦٣	٦.١٣	٣٣٨	٠.٠٠١
	إناث	١٥٦.٥٠	١٢.٧٥			

يبين جدول (٩) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس المناخ الأسري بأبعاده، حيث جاءت متوسطات درجات الذكور أقل من متوسطات درجات الإناث لجميع أبعاد المناخ الأسرى، وتراوحت قيم "ت" ما بين (٢.٥٢ – ٧.٣٩) وجميعها دال احصائياً، وللمناخ الأسرى ككل بلغ متوسط درجات الذكور (١٤٦.٨٤) ومتوسط درجات الإناث (١٥٦.٥٠) وبلغت قيمة "ت" (٦.١٣) وهى دالة احصائياً، مما يدل على أن المناخ الأسرى للإناث مرتفع عن المناخ الأسري للذكور، ومن الجدول (٩) ونتائجه يتبين عدم تحقق الفرض الأول للبحث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (نورة الهذلي،٢٠١٤ ؛ رابعة الخطيب،٢٠١٥)، وترجع الباحثة ذلك إلي أن الأسرة في مجتمعنا تعامل الإناث باهتمام أكثر من الذكور في التربية، وكذلك لأن الإناث يقضين معظم أوقاتهم داخل الأسرة بخلاف الذكور الذين يقضون معظم أوقاتهم خارج الأسرة، هذا الذي جعل الإناث يدركن المناخ الأسري والعلاقات بين الأسرية من الذكور،بالإضافة إلي أن الإناث يعتبرن من الفئات الضعيفة في المجتمع ومسلوبة الحقوق، ولذلك تقوم الأسرة بعملية تقديم الدعم بمختلف مكوناته منها الدعم النفسي والاجتماعي والحنان والتقبل ودعم الثقة بالنفس، وعلاقتها بوالديها أقوي من الذكور، لأنها غالبا ما تبقي بالبيت وتكون أقرب لوالديها ولأفراد أسرتها من الذكور، وتتقبل وتتكيف مع الظروف الخاصة بالأسرة، وتعمل علي تنفيذ الأوامر والنواهي ليكسبن حب وود ورضا الوالدين، وليس لديهن مطلق الحرية في أن يفعلن ما يشئن إلا ضمن حدود مرسومة لهن، ولذلك الإناث في مجتمعنا يتقن الرعاية والاهتمام أكثر بكثير من الذكور، وتختلف هذه النتيجة مع دراسات (عفراء خليل،٢٠١٣ ؛ أمل ميرة،٢٠١٢؛ فاطمة البندراني، ٢٠٠٩) .

نتائج الفرض الثانى للبحث:

ينص الفرض الثانى على أنه "لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس سلوك التنمر بأبعاده".

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات درجات الذكور ودرجات الإناث على مقياس سلوك التنمر بأبعاده، وجاءت النتائج كما هو مبين فى الجدول (١٠):

جدول (١٠) دلالة الفروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس سلوك التنمر بأبعاده.

الأبعاد	النوع	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	اختبار "ت"		
				ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التنمر الجسدي	ذكور	١٠.٤٩	١.٨٧	١١.٠٥	٣٣٨	٠.٠٠١
	إناث	٨.٣٨	١.٥٩			
التنمر اللفظي	ذكور	١٣.٦٣	٣.٢٩	١٨.٠٠	٣٣٨	٠.٠٠١
	إناث	٨.٥٢	١.٢٦			
التنمر الاجتماعي	ذكور	١١.٦٠	٢.٢٨	١٢.٩٤	٣٣٨	٠.٠٠١
	إناث	٨.٩٢	١.٢٥			
التنمر النفسي	ذكور	١٠.٤٧	١.٦٣	١٠.٨٠	٣٣٨	٠.٠٠١
	إناث	٨.٤٤	١.٨٤			
التنمر بتدمير ممتلكات الغير	ذكور	٨.٧٨	٠.٨٦	٦.٩٢	٣٣٨	٠.٠٠١
	إناث	٨.١٦	٠.٧٦			

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

مقياس التنمر ككل	ذكور	٥٤.٩٨	٧.٩٧	١٦.٠٣	٣٣٨	٠.٠٠١
	إناث	٤٢.٤٢	٦.٠١			

يبين جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات الذكور والإناث على مقياس سلوك التنمر بأبعاده، حيث جاءت متوسطات درجات الذكور أكبر من متوسطات درجات الإناث لجميع أبعاد سلوك التنمر، وتراوحت قيم "ت" ما بين (٦.٩٢ – ١٨.٠) وجميعها دال احصائياً، ولسلوك التنمر ككل بلغ متوسط درجات الذكور (٥٤.٩٨) ومتوسط درجات الإناث (٤٢.٤٢) وبلغت قيمة "ت" (١٦.٠٣) وهى دالة احصائياً، مما يدل على أن مستوى سلوك التنمر لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث، ومن الجدول (١٠) ونتائجه يتبين عدم تحقق الفرض الثانى للبحث.

ويتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في سلوك التنمر لصالح الذكور وتتفق هذه النتيجة مع كثير من الدراسات ومنها(علي الصبحيين،محمد القضاة،٢٠١٣ ؛ Olweus,1993) وتعزو الباحثة هذه النتيجة أن الذكور أكثر تنمرا من الإناث خاصة في الاستقواء المباشر(الضرب والصفع والركل) إلى ما أكدت عليه النظرية البيولوجية أن هرمون الذكورة (الأندروجين) هو السبب المباشر لوقوع العنف والتنمر بدرجات كبيرة لدي الذكور، وهذا الهرمون يفرز بنسبة عالية أوقات النهار مما يزيد حدة التنمر في(Stewin& Mah, 2001) ، وهذه النتيجة طبيعية لما يعطي للذكور الحق في الهيمنة والسيطرة وفرض القوة أكثر من الإناث ويعد ذلك سببا رئيسيا في سلوكيات التنمر ونموها .

أما الإناث فهن أكثر حرصا علي استمرار علاقتهن مع الأخرين، لذا يظهرون قدرة أعلي في مقاومة ضغوط انهيار العلاقة ولهذا السبب فهن أكثر ميلا للعفو عن الإساءة بالمقارنة بالذكور الذين يميلون إلي الانتقام من المسيء(أسماء أحمد عبده،٢٠١٧) .

نتائج الفرض الثالث للبحث:

ينص الفرض الثالث على أنه "لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مرتفعى التنمر ودرجات منخفضى التنمر على مقياس المناخ الأسري بأبعاده".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة اختبار "ت" للعينات المستقلة للمقارنة بين متوسطات درجات مرتفعى التنمر ومنخفضى التنمر على مقياس المناخ الأسري بأبعاده، وجاءت النتائج كما هو مبين فى الجدول (١١):

جدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطي درجات مرتفعى ومنخفضى التنمر على مقياس المناخ الأسري بأبعاده.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الأبعاد	مستوى التنمر	متوسط الدرجات	الانحراف المعيارى	اختبار "ت"		
				ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الأمان الأسري	مرتفعى التنمر	٢٦.١٥	٣.٣٨	٦.٥٦	١٨٢	٠.٠٠١
	منخفضى التنمر	٢٨.٨٣	١.٩٦			
التضحية والتعاون الأسري	مرتفعى التنمر	١٩.٣٤	٣.٠٤	٦.٨٣	١٨٢	٠.٠٠١
	منخفضى التنمر	٢٢.٠٤	٢.٢٩			
وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية	مرتفعى التنمر	١٩.٩٣	٣.٧٨	٨.٢٥	١٨٢	٠.٠٠١
	منخفضى التنمر	٢٣.٨٧	٢.٥٨			
الضبط ونظام الحياة الأسرية	مرتفعى التنمر	٢٣.١٠	٤.٣٨	٤.٩٦	١٨٢	٠.٠٠١
	منخفضى التنمر	٢٥.٦٣	٢.١٨			
إشباع حاجات أفراد الأسرة	مرتفعى التنمر	٢٣.٩٨	٢.٩٢	٤.١٦	١٨٢	٠.٠٠١
	منخفضى التنمر	٢٥.٥٩	٢.٣٠			
الحياة الروحية للأسرة	مرتفعى التنمر	٢٨.٨٧	٥.٠٩	٣.٥٠	١٨٢	٠.٠٠١
	منخفضى التنمر	٣١.٢٥	٤.١٠			
مقياس المناخ الأسرى ككل	مرتفعى التنمر	١٤١.٣٧	١٧.٧٥	٧.٢٩	١٨٢	٠.٠٠١
	منخفضى التنمر	١٥٧.٢١	١٠.٨٩			

يبين جدول (١١) نتائج اختبار "ت" للمقارنة بين متوسطي درجات مرتفعى ومنخفضى التنمر على مقياس المناخ الأسري بأبعاده، حيث جاءت متوسطات درجات مرتفعى التنمر أقل من متوسطات درجات منخفضى التنمر لجميع أبعاد المناخ الأسرى، وتراوحت قيم "ت" ما بين (٣.٥٠ – ٨.٢٥) وجميعها دال احصائياً، وللمناخ الأسرى ككل بلغ متوسط درجات مرتفعى التنمر (١٤١.٣٧) ومتوسط درجات منخفضى مستوى التنمر (١٥٧.٢١) وبلغت قيمة "ت" (٧.٢٩) وهى دالة احصائياً، مما يدل على أن المناخ الأسرى لدي منخفضى التنمر مرتفع عنه مرتفعى التنمر، ومن الجدول (١٣) ونتائجه يتبين عدم تحقق الفرض الثالث للبحث، وتتفق هذ النتيجة مع دراسة ميساء أحمد السيد البسيوني(٢٠١٥) التي تشير لوجود علاقة عكسية بين العلاقات الأسرية الجيدة المشبعة لحاجات الفرد وبين المشكلات السلوكية والسلوك العدواني فكلما ارتفع المناخ الأسري والعلاقات الأسرية كلما انخفض السلوك العدواني ومنه سلوك التنمر.

وترى الباحثة أن المناخ الأسري المتماسك والذي تسوده علاقات أسرية حميمية وتشيع فيه مشاعر الطمأنينة والتسامح والحب والاهتمام واشباع الحاجات الأساسية

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

والنفسية بهذا يكون المناخ الأسري سوي وبالتالي تقل حدوث المشكلات السلوكية أي انخفاض التنمر، أما اذا كان المناخ الأسري غير متماسك ولا يسوده علاقات أسرية حميمية ولا اهتمام ولاحب يكون هنا المناخ الأسري غير السوي وبالتالي تكثر المشكلات السلوكية كارتفاع التنمر، لذلك تكون العلاقة بين المناخ الأسري والتنمر علاقة عكسية، كلما كان المناخ الأسري سوي قل التنمر وكلما كان المناخ الأسري غير سوي كثر التنمر .

نتائج الفرض الرابع للبحث:

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب على مقياس سلوك التنمر بأبعاده ودرجاتهم على مقياس المناخ الأسري بأبعاده".

وللتحقق من صحة هذا الفرض استخدمت الباحثة معاملات الارتباط بين درجات الطلاب على مقياس سلوك التنمر بأبعاده، ودرجاتهم على مقياس المناخ الأسري بأبعاده، وذلك باستخدام معادلة بيرسون لحساب معامل الارتباط، وجاءت النتائج كما هو مبين بالجدول (١٢):

جدول (١٢) العلاقة الارتباطية بين درجات الطلاب على مقياس سلوك التنمر بأبعاده ودرجاتهم على مقياس المناخ الأسري بأبعاده.

		مقياس التنمر					
	الأبعاد	التنمر الجسدي	التنمر اللفظي	التنمر الاجتماعي	التنمر النفسي	التنمر بتدمير ممتلكات الغير	الدرجة الكلية
مقياس المناخ الأسري	الأمان الأسري	-٠.١٣٠*	-٠.٣٨٠**	-٠.٤١٦**	-٠.٤٤٤**	-٠.٤٤١**	-٠.٤٠٨**
	التضحية والتعاون الأسري	-٠.١٦٨**	-٠.٣٧٥**	-٠.٣٩٦**	-٠.٤٠٤**	-٠.٤٠٨**	-٠.٣٩٨**
	وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية	-٠.٢٦٢**	-٠.٤٢٥**	-٠.٤٤٦**	-٤٠٨.**	-٠.٤٤٩**	-٠.٤٥٤**
	الضبط ونظام الحياة الأسرية	-٠.١٩٩**	-٠.٣٤٦**	-٠.٣٧٦**	-٠.٣٢٧**	-٠.٤٠٩**	-٠.٣٧٣**
	إشباع حاجات أفراد الأسرة	-٠.١٦٠**	-٠.٢٩٢**	-٠.٣١٦**	-٠.٤٣٩**	-٠.٣٥٩**	-٠.٣٤٨**
	الحياة الروحية للأسرة	-٠.١٥٦**	-٠.٣١٣**	-٠.٣٢٨**	-٠.٣٥٥**	-٠.٣٩٣**	-٠.٣٤٤**

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

	الدرجة الكلية	-٠.٢٣١**	-٠.٤٥٥**	-٠.٤٨٥**	-٠.٥٠٣**	-٠.٥٢٦**	-٠.٤٩٦**

* دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ** دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتبين من الجدول (١٢) وجود علاقة عكسية دالة احصائياً بين درجات التلاميذ على مقياس سلوك التنمر بأبعاده ودرجاتهم على مقياس المناخ الأسري بأبعاده، حيث تراوحت قيم معامل الارتباط ما بين (-٠.١٣ إلى -٠.٥٢٦) وجميعها دالة احصائياً، أي يتبين من الجدول (١٢) ونتائجه تحقق الفرض الرابع للبحث بمعني كلما زاد المناخ الأسري آمنا وأمانا واشباعا لحاجات الأفراد كلما قل سلوك التنمر لدي الفرد، والعكس صحيح، أي أنهم كلما كانوا يتمتعون بدرجة عالية من المناخ الأسري كلما كانوا يتمتعون بدرجة منخفضة من التنمر .

ويمكننا تفسير هذه النتيجة حيث ارتباط المناخ الأسري بعلاقة سالبة مع التنمر قد تبدو منطقية لأن الفرد عندما يتمتع بالأمن والأمان في الأسرة يكون عنده واحد من أهم العناصر للتحكم في التنمر، ويكون عنده انخفاض في دوافع الانتقام لديه، وترجع هذه العلاقة السلبية إلي أن المتنمرين لديهم تقدير ذات منخفضا، ولديهم مستوي عال من القلق وعدم الأمن والطمأنينة النفسية وهم يدركون أفعالهم بأنها مبررة، ولهذا يلجأ الأفراد للتنمر لأنهم يحصلون علي تعزيزات من الأقران ولهذا يشعر المتنمر بالأمان الذي افتقده داخل الأسرة، لأن سلوك التنمر يعطيهم الإحساس بالتحكم والهيمنة والسيطرة علي الضحية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Huang, & Chien Chou,2010).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في ضوء ما أكدته دراسة (أسامة حميد الصوفي وفاطمة المالكي،٢٠١٢) بأن المتنمرين هم نتاج لمعيشتهم في حياة أسرية قاسية تتسم بالعنف والصراع الأسري مما يدفعهم لممارسة التنمر، كما أنهم لديهم احساس منخفض بالذات نتيجة المشكلات الأسرية وما يشعرون به من حالات انفعالية مضطربة تدفعهم للتنمر، كما تشير دراسة كلا من (هشام الخولي،٢٠٠٤ ؛ رشا رفعت، ٢٠١٢) بأن المتنمرين يعيشون في ظل تفكك أسري في منازلهم ويعاملون بقسوة وعقاب بدني وإساءة من آبائهم بألفاظ نابية لذلك يلجئون للتنمر لضبط حياتهم الاجتماعية، فالمتنمرين لديم ضعف في التعاطف مع الآخرين ويعانون من مشكلات عائلية ويشاهدون استقواء من قبل أفراد الأسرة الأب مثلاً يستقوي على الأم أو الأطفال ولدى البعض منهم اندفاع قهري والتصرف دون تفكير.

نتائج الفرض الخامس للبحث:

ينص الفرض الخامس على أنه " يمكن التنبؤ بسلوك التنمر من خلال أبعاد المناخ الأسري لدي طلاب المرحلة الإعدادية ".

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

وللتحقق من صحة هذا الفرض، استخدمت الباحثة أسلوب تحليل الانحدار المتعدد بطريقة الانحدار التدريجى (Stepwize)لأبعاد مقياس المناخ الأسري كمتغير مستقل، حيث يمكن التنبؤ بسلوك التنمر(متغير تابع) من خلال أبعاد المناخ الأسري كمتغيرات مستقلة (الأمان الأسري، التضحية والتعاون الأسري، وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية، الضبط ونظام الحياة الأسرية، إشباع حاجات أفراد الأسرة، الحياة الروحية للأسرة)، وذلك من خلال معادلة التنبؤ كما هو موضح بالجداول (١٣)، (١٤)، (١٥):

جدول (١٣) وصف المتغيرات البحثية.

متغيرات البحث		ن	المتوسط	الانحراف المعياري
المتغير التابع	مستوى التنمر	٣٤٠	٤٩.٤٤	٩.٥٠
المتغيرات المستقلة أبعاد المناخ الأسرى	الأمان الأسري	٣٤٠	٢٧.٦٩	٢.٨٨
	التضحية والتعاون الأسري	٣٤٠	٢١.٠٨	٣.٠١
	وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية	٣٤٠	٢١.٨٦	٣.٣٣
	الضبط ونظام الحياة الأسرية	٣٤٠	٢٤.٩٧	٣.٢٩
	إشباع حاجات أفراد الأسرة	٣٤٠	٢٥.٠٤	٢.٦٩
	الحياة الروحية للأسرة	٣٤٠	٣٠.٤٦	٤.٢٨

يبين جدول (١٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات المستقلة والمتغير التابع وعدد الحالات.

جدول (١٤) يوضح نتائج تحليل الانحدار للعلاقة الخطية بين سلوك التنمر والمناخ الأسري.

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الانحدار	٨٠٣٥.٧١١	٣	٢٦٧٨.٥٧٠	٣٩.٨٥٨	٠.٠٠١
البواقى	٢٢٥٧٩.٩٩٢	٣٣٦	٦٧.٢٠٢		
المجموع	٣٠٦١٥.٧٠٣	٣٣٩			

ر = ٠.٥١٢ ** ر^{٢} = ٠.٢٦٢ ** دال عند مستوى ٠.٠١

تشير نتائج تحليل الانحدار المتعدد بالجدول رقم (١٤) معنوية نموذج تحليل الانحدار للعلاقة الخطية بين سلوك التنمر والمناخ الاسري، وإمكانية استخدام النموذج للتنبؤ الرياضي ووجود تأثير وعلاقة قوية بين أبعاد متغير البحث الأكثر ارتباطاً بالمتغير التابع (المتغيرات المستقلة) مع مستوى التنمر (المتغير التابع)، حيث بلغت قيمة "ف" (٣٩.٨٥٨) ومستوى الدلالة (٠.٠٠١)، وتشير النتائج أيضا إلى أن المتغيرات المستقلة تفسر ما نسبته (٠.٢٦٢) من التغير الحاصل في مستوى التنمر. إضافة إلى أن معامل الارتباط المتعدد بلغت قيمتة (٠.٥١٢). كما يتبين معنوية نموذج تحليل الانحدار وصلاحية استخدام النموذج للتنبؤ الرياضى، والجدول (١٥) يبين معاملات الانحدار ودلالتها الاحصائية:

جدول (١٥): يوضح معاملات الانحدار ودلالتها الاحصائية.

	معامل الانحدار (B)	قيمة"ت"	مستوى الدلالة
(الثابت)	٩٥.٥١١	٢٠.١٣٦	٠.٠٠١
وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية	-٠.٧٤٦	-٤.٠٨٦	٠.٠٠١
الضبط ونظام الحياة الأسرية	-٠.٥٩١	-٣.٩٤٢	٠.٠٠١
الأمان الأسرى	-٠.٥٤٢	-٢.٦٣٨	٠.٠٠٩

يتضح من جدول (١٥) معنوية معاملات الانحدار المتمثلة في الثابت وأبعاد المناخ الأسرى، وأن المتغيرات المستقلة (أبعاد المناخ الأسرى الأكثر ارتباطاً) تم تضمينها في معادلة الانحدار من خلال معامل بيتا التي تستخدم فى صياغة معادلة الانحدار وتأثيرها على المتغير التابع (مستوى التنمر) لدى عينة البحث، ويمكن ملاحظة أهمية مساهمة كل متغير مستقل فى التنبؤ بنتيجة المتغير التابع (سلوك التنمر)، وقد أثبتت الدراسة الحالية أن أبعاد المناخ الأسري (وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية،

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الضبط ونظام الحياة الأسرية، الأمان الأسري) فقط هي التي تسهم فى التنبؤ بالمتغير التابع (سلوك التنمر)، أما باقي الأبعاد (التضحية والتعاون الأسري،إشباع حاجات أفراد الأسرة، الحياة الروحية للأسرة) فلا يمكن التنبؤ بسلوك التنمر من خلالها، لذلك يمكن تحديد درجة التلميذ في سلوك التنمر من خلال معادلة الانحدار الآتية في ضوء متغيرات أبعاد المناخ الأسري وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية، الضبط ونظام الحياة الأسرية، الأمان الأسري):

معادلة التنبؤ الرياضي:

مستوى التنمر = -٠.٧٤٦(وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية) - ٠.٥٩١(الضبط ونظام الحياة الأسرية) -٠.٥٤٢(الأمان الأسرى) + ٩٥.٥١١

يتضح مما سبق تحقق الفرض السابع حيث يمكن التنبؤ بسلوك التنمر من خلال أبعاد المناخ الأسري كمتغيرات مستقلة (وضوح الأدوار وتحديد المسئوليات الأسرية، الضبط ونظام الحياة الأسرية، الأمان الأسري)، الأمر الذى يشير إلى دلالة تأثير المتغير المستقل فى المتغير التابع.

ولاشك أنها نتيجة منطقية تتسق مع ما جاء في الأدبيات النفسية في هذا الصدد التي أكدت على أهمية الخبرات الأسرية الأولى في سلوك الأبناء واتجاهاته، والتي لها تأثير هام في نموه النفسي والاجتماعي، وتكوين شخصياته وظيفياً وديناميكيا، فالأسرة السعيدة تعد بيئة نفسية صحية للنمو السوي وتؤدي إلى سعادة الأبناء وصحته النفسية، أما الأسرة المضطربة تعد بيئة نفسية سيئة للنمو، فهي تكون بمثابة مرتع خصب للانحرافات السلوكية والاضطرابات النفسية والاجتماعية فطبيعة ما يخبره الطفل من علاقات في كنف أسرته هي التي تحدد إلى حد كبير ما إذا كان سينمو نمواً نفسياً سليماً أم لا، إذ أن أساس الصحة النفسية كما يرون علماء النفس قائم على الارتباط النفسي وفقاً لما يخبره الطفل من علاقة حميمة ودائمة مع أفراد أسرته، إذ يجد الطفل في مثل هذه العلاقة الإشباع لحاجاته النفسية كما تكون هذه العلاقة مليئة بالخبرات التي يكونها في بداية حياته ثم تأخذ أشكالاً عديدة لها تأثيرها الكبير في علاقاته مع أفراد أسرته وفي علاقاته المستقبلية مع الآخرين؛ والحقيقة أن المناخ الأسري الذي ينطوي على الدفءوالأمان وتحديد دور ومسئولية كل فرد في الأسرة قد يكون عامل إسناد للفرد وهو يواجه ضغوط الحياة، وعلى النقيض من ذلك فالمناخ الأسري المضطرب قد يتحول إلى محرض بطريقة غير مباشرة على دفع الفرد على خرق المعايير .وعندما تفشل الأسرة في توفير المناخ الأسري الذي يساعد على تعلي أفرادها كيف يحققون التوازن بين الحاجات

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

الاتصالية للآخرين والحاجات الاستقلالية لديه فإن الباب يكون مفتوحاً لمختلف صور الاتصال الخاطئ والذي ينتهي بالاضطراب الأسري (حسين عايد الفريجات،٢٠١٥).

توصيات الدراسة:

في ضوء ماأسفرت عنه الدراسة من نتائج تتلخص في سلوك التنمر وعلاقته بالمناخ الأسري توصي الباحثة بما يلي:

١- إرشاد الآباء والأمهات إلى أفضل الأساليب لتكوين مناخ أسري سوي، والذي يساعد على النمو السوي للأبناء والحد من سلوك التنمر لديهم.

٢- بث الوعي والاهتمام بأساليب المناخ الأسري السوي من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

٣- تأهيل وتدريب الآباء والأمهات قبل وبعد الزواج على كيفية التربية من أجل تكوين بيئة أسرية يسودها الحب والتفاهم، مما يساعد على نمو أبناء أسوياء بعيدين عن المشاكل والاضطرابات النفسية.

٤-توعية الآباء والأمهات بالأسباب التي تؤدي إلى اضطراب المناخ الأسري ومدى تأثيرها الخطر على النمو النفسي للأبناء، مما يجعلهم عرضة للاضطرابات النفسية المختلفة .

٥-مشاركة أساتذة علم النفس والاجتماع في الجامعات الحكومية والخاصة في إقامة الدورات الوقائية والنمائية والعلاجية التي تعنى بالحد من سلوك التنمر.

٦- بث الوعي والاهتمام بخطورة سلوك التنمر من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

المراجع:

أولا: المراجع العربية:

-أحمد خليل القرعان(٢٠٠٤) الطفولة المبكرة، خصائصها، مشاكلها، حلولها، دار الإسراء للنشر والتوزيع، عمان .

-أحمد محمود الزعبي(٢٠٠١) الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الاطفال، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان.

-أسامة حميد الصوفي، فاطمة هاشم المالكي (٢٠١٢): التنمر عند الأطفال وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدي المرحلة الابتدائية بمدينة بغداد والعراق، مجلة البحوث التربوية والنفسية (٣٥) ١٤٦-١٨٨ .

-أسماء أحمد حامد عبده (٢٠١٧):الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدي المراهقين، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات،جامعة عين شمس، العدد (١٧) لسنة ٢٠١٦.

-أمل كاظم ميرة (٢٠١٢): المناخ الأسري وعلاقته بالتكيف الأكاديمي عند طلبة الجامعة، مجلة البحوث التربوية والنفسية، جامعة بغداد، العدد(٣٣)، ص ١٤٩-٢٧٢ .

-إيفلين فيلد (٢٠٠٤):حّصن طفلك من السلوك العدواني والاستهزائي:اقتراحات لمساعدة الأطفال علي التعامل مع المستهزئين والمتحرشين (مكتبة جرير، مترجم) الرياض: مكتبة جرير للنشر والتوزيع .

-جمال عبد العاطي(٢٠٠٩): أنماط المناخ الأسري وعلاقته بقلق الامتحان لدي الأبناء في ضوء بعض متغيرات الشخصية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

-حسين عايد الفريجات (٢٠١٥): المناخ الأسري وعلاقته ببعض مظاهر الصحة النفسية لدى مجموعة من طلبة وطالبات كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد(١٦٤) ، الجزء الثالث، يوليو ٢٠١٥، ص٦٧-٨٧ .

-حمزة بن خليل مالكي ؛علي عبدالرحمن أحمد بانقيب(٢٠١٣): التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دراسات تربويه ونفسيه، مجلة كلية التربيه بالزقازيق، عدد (٧٨)، ص ١-٢٧ .

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

-خلود الجزائري(٢٠٠٤): المناخ الأسري وعلاقته القلق في مرحلة الطفولة، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

-داليا حافظ (٢٠١٥): المناخ الأسري وعلاقته بالمخاوف الاجتماعية لدي الاطفال، مجلة دراسات عربية في علم النفس- مصر، مجلد (١٤)، العدد الأول، ص ص١٦٣-٢١٧ .

-داليا مؤمن (٢٠٠٤): الأسرة والعلاج الأسري، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة

-رابعة الخطيب (٢٠١٥): المناخ الأسري في الطفولة وعلاقته بضغوط الحياة واستراتيجيات مواجهتها لدي طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة .

-رشا رفعت مرسي(٢٠١٢): بروفيل التفاعلات الأسرية لدي الأطفال ذوي السلوك العدواني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، قسم علم النفس، جامعة حلوان، القاهرة.

-سعيد حسني العزة (٢٠٠٠): الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية، عمّان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.

-سفيان محمد أبو نجيلة (٢٠١٣): مقياس المناخ الأسري، مركز البحوث الإنسانية والتنمية الاجتماعية، غزة- فلسطين .

-سهير كامل أحمد (٢٠٠٠): التوجيه والإرشاد النفسي، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

-طه عبدالعظيم(٢٠٠٥): سيكولوجية العنف، المفهوم، النظرية، العلاج .العلاج ، المملكة العربية السعودية، الرياض : الدار الصولتية للنشر والتوزيع.

-عبد الرحمن عيسوي (١٩٩٣): مشكلة الطفولة والمراهقة أسسها الفسيولوجية النفسية، دار العلوم العربية، بيروت.

-عبد العزيز ابراهيم سليم (٢٠١١):المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال، دار المسيرة ,عمان ,الأردن .

-عبدالمجيد سيد منصور، زكريا أحمد الشربيني(٢٠٠٠): الأسرة على مشارف القرن ٢١، القاهرة، دار الفكر العربي.

-عبد المعطي حسن مصطفى (٢٠٠٤): الأسرة ومشكلات الأبناء، دار السحاب للنشر، القاهرة.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

-عفراء خليل (٢٠١٣): التلوث الثقافي وعلاقته بالمناخ الأسري لدي عينة من طلبة الجامعة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة بغداد، العراق، عدد(٧)، ص٧٥-٩٢ .

-عكاشة محمود(٢٠٠٤): الخوف والأرق عند الأطفال، دار المسيرة، عمان.

-علي عبد الرحمن الشهري (٢٠٠٣): العنف في المدارس الثانوية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، السعودية.

-علي موسى الصبحيين،محمد فرحان القضاة (٢٠١٣): سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومه أسبابه علاجه)،مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر، الرياض،الطبعة الأولى .

-فاطمة البدراني (٢٠٠٩): المناخ الأسري لدي طلبة جامعة الموصل، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العراق،العدد(٤)، ص ٩٠-١١٣ .

-فريج العنزي(٢٠٠٤) العدوانية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية، المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، مجلد ١٩،العدد ٧٣.

-كلير فهيم(١٩٨٠): أولادنا والأمراض النفسية، مجلة دار الهلا ل، القاهرة، العدد (٣٥٤)، ص١٧-١٨.

-محمد بيومي خليل (٢٠١٢): سيكولوجية العلاقات الأسرية، القاهرة، مكتبة دار قباء .

-مجدي محمد الدسوقي (٢٠١٦): مقياس السلوك التنمري للأطفال والمراهقين، القاهرة:دار جوانا للنشر والتوزيع .

-محمد سيد صلاح الدين السيد موسى(٢٠١٧): المناخ الأسرى وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى عينة من طلبة الثانوى العام، اطروحة (ماجستير)- جامعة عين شمس. كلية التربية. قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسى .

-محمد الهابط (١٩٨٣): التكيف والصحة النفسية :الأمراض النفسية- الأمراض العقلية -مشكلات الأطفال وعلاجها، الطبعة الثانية، الإسكندرية :المكتب الجامعي الحديث.

-محمود، عكاشة (٢٠٠٤): الخوف والأرق عند الأطفال، دار المسرية،عمان.

-مشيل دبابنة ونبيل محفوظ (٢٠٠١): سيكولوجية الطفل، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

-مصطفى فهمي، محمد القطان (١٩٧٥) : علم النفس الاجتماعي ودراسات نظرية وتطبيقات عملية، الأنجلو المصرية، القاهرة.

-مصطفى نوري القمش, وخليل عبد الرحمن المعايطة(٢٠١٣):الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط٤ ,دار المسيرة ,عمان .

-منصور الشربيني (٢٠٠٠):الأسرة على مشارف القرن ٢٠، دار الفكر العربي، القاهرة.

-مواهب إبراهيم عياد، ليلى محمد الخضري(١٩٩٥): إرشاد الطفل وتوجيهه في الأسرة ودور الحضانة، الإسكندرية، المعارف للنشر.

-ميساء أحمد السيد البسيوني(٢٠١٥): المناخ الأسري وعلاقته ببعض المشكلات الأسرية لدي طلبة المرحلة الأساسية العليا في مدارس وكالة الغوث الدولية- شمال غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.

-نايفة قطامي ومني الصرايرة (٢٠٠٩): الطفل المتنمر ،ط,1دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،الاردن .

-نورة الهندلي (٢٠١٤): المناخ الأسري وانعكاسه علي النضج الاجتماعي للأبناء، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التصاميم، جامعة أم القري، المملكة العربية السعودية .

-هشام عبد الرحمن الخولي (٢٠٠٤): التنبؤ بسلوك المشاغبة /الضحية من خلال الأساليب الوالدية لدي عينة من المراهقين، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد، مركز الارشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٣٣٣-٢٨٠.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

-Alkinson,M.and Hornby,G.(2002). Mental health hand book for Schools, London:Routledge Foelmer).

-Beane, A. (1999). The Bully Free classroom: over 100 tips and strategies for Teachers K - 8. (Minneapolis: Free Sprit Publishing).

-Frisen, A., Jonsson, A., & Persson, C. (2007). Adolescent's perception of bullying: Who is the victim? Who is the bully? What can be done to stop bullying?. Educational Aspects of the Second Decade of Human Life, 42(168), 749-813.

-Hodges, T. & Perry, D. (1996). Victims of peer abuse: An overview. Journal of Emotional and Behavioral Problems, 5,(I), 25-29.

-Huang, Y& Chien Chou(2010):An analysis of multiple factors of cyber bullying among junior high school student in Taiwan. Computers in Human Behavior,26(6)1581-1590.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

-James, R. (2010). Trajectories of parents' experiences in discovering, reporting, and living with the aftermath of middle school bullying. Ph.D. Faculty of the University Graduate School: Indiana University.

-Juvonen, J; Graham, S; and Shuster, M. (2003). Bullying Among Young Adolescent: The Strong, The Weak, and The Troubled. Pediatrics, 112,(6) , 1231 - 1238. Retrieved October 5, 2006, from EBSCO host Master File data base

.-Nicholas& debra. (2014). School climate and Bullying Victimization, A latentclass growth model analysis. School psychology Quarterly. 29 (3).

-Olweus, D. (1993). Bullying in school: what we know and what we can do, Psychology In The School, Vol. (40), pp. 699-711.

-Robyn, C. (2004). SMS bullying, (Bullying & Violence). Youth Studies Australia, 23(2), 3-5.

-Sarah,W & White,E (2005).The association Between Bullying behavior Arousal levels and behavior problem. Journal of adolescence, 28, 3. , 381 - 395. Retrieved October 5, 2006, from EBSCOhost MasterFile data base.

-Sarzen, J. (2002). Bullies and their Victims: Identification and Intervention. UN Published Master Thesis, (University of Wisconsin - State).

-Sehir H. & Fulya C. (2010). The role of social skills and life satisfaction in predicting bullying among middle school students. Elementary Education Online, 9(3), 1159-1173.

-Stewin, L & Mah, D (2001). Bullying in School: Nature, Effects and Remedies. Research Paper in Education ..16(3). 247 - 270.

- Storey, K. & Slaby, R. (2008). Eyes on bullying what can you do?. Newton: Education Development Center.

-Smorti, A., Ortega, J., & Ortega, R. (2006). Discrepant Story Task (DST): An instrument used to explore narrative strategies in bullying. Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 9(2), 397-426.

-Solberg, M; Olweus, D. (2003). Prevalence Estimation of School Bullying with the Olweus Bully/Victim (9) Questionnaire. Aggressive Behavior, 29, 239 - 268. Retrieved October 5, 2006, from EBSCO host Master file data base.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com

-Wright, J. &Fitzpatrick.k (2006).Sociacapital and Adolescent Violent Behavior:Social Forces. 84(3),410 - 421.

-Wolke, D ; Sarah, W ; Stanford, K & Schulzs (2002). Bullying and Victimization of Primary School Children in England and German: Prevalence and School Factors. British Journal of Psychology, 92,673 - 696, Retrieved October 5, 2006, from EBSCO host Master File data base.

PDF created with pdfFactory Pro trial version pdffactory.com